

2022/10/15

العدد العاشر

مجلة

فخار المعرفة IT



مجلة علمية ثقافية شهرية تصدر عن كلية
علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات - جامعة البصرة

مجلة it فضاء المعرفة

مجلة علمية ثقافية شهرية تصدر عن
كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

التصميم

علوم الحاسوب
علوم الحاسوب
سجى أكرم عبد الحسين
محمد نعيم خليل

برعاية السيد رئيس الجامعة

أ.د. سعد شاهين حمادي

التدقيق اللغوي

علوم الحاسوب
م.م هدى عادل

الإشراف العام

أ.م.د. سلمى عبد الباقي
عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

هيئة التحرير

نظم المعلومات	د.حسن مالح
علوم الحاسوب	أ.م.صبي عبدالواحد
تربية البصرة	م.ازهار سهيل عطية
نظم المعلومات	آيات امير خضير
علوم الحاسوب	خالد عبدالرحمن
نظم المعلومات	عبدالرحمن نوفل
نظم المعلومات	سجاد ريسان مردان
علوم الحاسوب	محمد قاسم
علوم الحاسوب	محمد باقر إسماعيل
علوم الحاسوب	غفران ناجح عبادي
علوم الحاسوب	حمزة أيوب يوسف

الإشراف العلمي

أ.م.د. زينب نجم السراج - قسم علوم الحاسوب

رئيس مجلس الإدارة

أ.م.د. رعد عبد الحسن مهجر
م.العميد للشؤون الإدارية

رئيس التحرير

د.عبدالحى عبدالنبي زبيك

مدير التحرير

أ.م.د. زهير سالم عبدالرزاق
مسؤول وحدة النشاطات الطلابية

سكرتير التحرير

بنين ظافر ناصر
نظم المعلومات

للنشر والإعلان يرجى مراسلتنا على مواقعنا التالية



الفهرس

العلمي

- | | | |
|----|------------------------------|---------------------------------|
| ١ | أ.م. د. زينب نجم السراج | ماذا تعرف عن الفلاتر ..؟ |
| ٢ | د.سهاد مهجر كريم | الأمن السيبراني |
| ٥ | سجى أكرم _ علوم الحاسوب | هندسة البرمجيات |
| ٧ | حمزة أيوب يوسف_ علوم الحاسوب | مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي |
| ٩ | م.م.امنة إبراهيم العبودي | لماذا لايجوز القسمة على صفر |
| ١١ | حسن وليد_علوم الحاسوب | ادوبي فوتوشوب |

الثقافي

- | | | |
|----|--|-----------------------------------|
| ١٣ | الاء عبد الكريم _ جامعة بابل | خارطة طريق لعام دراسي جديد |
| ١٤ | فرح الماجدي _ كلية العلوم | Flora Normal |
| ١٥ | منتظر باسم/كلية التربية للعلوم الإنسانية | الإنترنت سلاح ذو حدين |
| ١٦ | | الطريق الى النجاح |
| ١٨ | بنين حازم الربيعي _ الرابع العلمي | الطلاق وتأثيره على الفرد والمجتمع |
| ٢٠ | كاظم فنجان الحمامي | حتى غوتيريش نفسه لا يعلم |
| ٢١ | م.م حازم تالي الربيعي | اداب الطف أو شعراء الحسين |
| ٢٢ | | الكلمة الطيبة |
| ٢٣ | عبد الرحمن نوفل | الأسلام بديل التطرف الغربي |
| ٢٦ | نور الهدى محمد _ منتدى تنسيم للقراءة | النعم |
| ٢٧ | هدى هادي _ منتدى تنسيم للقراءة | التحليق بالأفق |
| ٢٨ | بنين ظافر ناصر _ نظم المعلومات | نور و رحمة و كوثر |
| ٢٩ | د.محمد علي حسين | أخبار من العالم الاخر |

الفني

- | | | |
|----|---------------------|-----------------|
| ٢٠ | سامي صابر العيداني | في رحاب المصطفى |
| ٢١ | محمد حسون عبيد سالم | أطفالي يا أطفان |
| ٢٢ | صدام فهد الاسدي | شعرية الكلمة |



Flutter

ماذا تعرف عن الفلاتر ..؟

أ.م.د. زينب نجم السراج

فلاتر يستخدم لغة البرمجة Dart

تم إنشاء فلاتر بالكامل بلغة Dart. انشأت لغة Dart من قبل شركة جوجل في عام ٢٠١١ وكان الهدف الأساسي لها ان تنافس لغة الجافا ولكن كانت المنافسة بينهم صعبة جداً بسبب إنتشار لغة الجافا في ذلك الوقت واعتماد أغلب المصممين عليها، ولكن بعد فترة اصبح البعض يعتمد على لغة Dart وذلك بسبب انها لغة بسيطة جدا وسهلة التعلم وتعطي المستخدم حرية كاملة في التعديل على كل نقطة في واجهة التطبيق ببساطة. كما توفر إمكانية التحميل السريع خصوصاً عند التعديل على التطبيق، حيث تقوم برفع الملفات التي تم التعديل عليها فقط وليس التطبيق بالكامل. مما يعني تميز لغة دارت بخاصية **hot reload** وهي انه عند تغير الكود يتم ارسال فقط البايتات التي تم تغييرها بالتالي يحصل التغير في البرنامج في اقل من ثانية و يبقى محافظا على حالته.

برنامج فلاتر Flutter هو عبارة عن حزمة أدوات لبرمجة

وتطوير التطبيقات " SDK " وقامت شركة جوجل بإطلاقه في مطلع عام ٢٠١٧ وخلال هذه الفترة حقق نجاح كبير جداً. العديد من الشركات العالمية اعتمدت عليه في برمجة وتطوير تطبيقاتها مثل برنامج Google AdWords الشهير وشركة BMW للسيارات وكذلك متجر Alibaba ومتجر EBay وغيرهم الكثير والكثير.

تعتبر فلاتر طريقة جديدة لتصميم وتطوير تطبيقات الأجهزة المحمولة وهي إطار مفتوح المصدر (أي انك تستطيع التعديل عليه كما تشاء) لإنشاء واجهات مستخدم تطبيقات النقال عالية الأداء وعالية الدقة.

تشرف شركة جوجل على تطوير فلاتر من خلال توفير تحديثات فورية له تساعد على جعله أكثر ملائمة للمستخدم وأكثر تأقلم مع الحاضر وأكثر سهولة في التعامل والاستخدام كما ان شركة جوجل توفر لك مجتمع تستطيع فيه عرض المشاكل التي تواجهك وستجد عدد كبير من الأشخاص الذين يقدمون لك المساعدة.



DART





يمكنك بواسطة برنامج فلاتر **Flutter** برمجة تطبيق يعمل على نظام التشغيل **Android** و على نظام التشغيل **iOS** على عكس باقي البرامج الأخرى التي تخصص البرمجة لتعمل على نظام التشغيل **Android** أو على نظام التشغيل **iOS** فقط ولكن لا تدعم الأثنين معاً، لذلك هذا يوفر عليك وقت كبير لتعلم البرمجة بشكل شامل.

android

أما أبرز عيوب فلاتر فهي:

- ظهور بعض المشاكل عند تشغيل بعض التطبيقات على iOS.
- حجم التطبيق الذي يتم إنشائه بواسطة هذا البرنامج يكون كبير نسبياً ويعتبر حجم التطبيق من أهم العوامل التي يحكم بها المستخدم على التطبيق لأنه دائماً ما يطلب منك الهاتف إلغاء تطبيق معين أو صور أو شيء آخر من أجل تنصيب برنامج جديد، فما بالك ببرنامج كبير الحجم؟!.
- لغة دارت التي يعتمد عليها البرنامج تعتبر حديثة نسبياً مقارنة باللغات الأخرى، فستجد مصادر محدودة لتعلمها وكذلك يمكن ان تواجهك عدد كبير من المشاكل التي لم يتم طرح حلها حتى الآن، ولكن مجتمع جوجل الخاص بالبرنامج يمكن أن يساعد في حل هذه المشاكل.

الأمن السيبراني



إعداد: د. سهاد مهجر كريم



يعرف الأمن السيبراني على أنه عملية حماية الأنظمة والشبكات والبرامج ضد الهجمات الرقمية، تهدف هذه الهجمات السيبرانية عادةً إلى الوصول إلى المعلومات الحساسة أو تغييرها أو تدميرها، بغرض الاستيلاء على المال من المستخدمين أو مقاطعة عمليات الأعمال العادية. يمثل تنفيذ تدابير الأمن السيبراني تحديًا كبيرًا اليوم نظرًا لوجود عدد أجهزة يفوق أعداد الأشخاص في عالم اليوم المتصل، يستفيد الجميع من برامج الدفاع الإلكتروني المتقدمة على المستوى الفردي، يمكن أن يُسفر هجوم الأمن الإلكتروني عن الكثير من الأشياء، بدءًا من سرقة الهوية ومرورًا بمحاولات الابتزاز ووصولًا إلى فقدان البيانات المهمة مثل صور العائلة. وتعود نشأة الأمن السيبراني إلى بداية عام ١٩٧٠،

حيث طُرح مشروع الأمن السيبراني في الوسط بعد عدّة عقود من اختراع الحواسيب، وكان المشروع ناميًا متناسبًا مع بيانات الحواسيب التي لم تكن تُستخدم إلا من قبل هيئاتٍ معيّنة، ولم يكن انتشارها واسعًا كما الآن، فكان من السهل التعرف على أنواع الهجمات ومصدرها لو حدثت، ومن ثم تم تطوير هذا المشروع في الثمانينات نتيجة انتشار الحواسيب والأنظمة الإلكترونية بشكلٍ أوسع، ممّا مهّد إلى هجماتٍ متطورة أكثر لسرقة البيانات واختراقها، كذلك بسبب اختراع أول نظام فيروسيّ يسبب بدمار البيانات في الخوادم، وفي تسعينيات القرن الماضي بدأ التطور الهائل في الأجهزة الإلكترونية والأنظمة الافتراضية، وتزامن ذلك مع تطور البرامج الفيروسية والهجمات الإلكترونية،



لذا تمّ تطوير بروتوكولات الحماية للمواقع الإلكترونية، والتي من خلالها يستطيع المستخدم الوصول للبيانات المحفوظة بشكل آمن دون التعرض لخطر الفيروسات والسرقة لبياناته الخاصة.

ولتحقيق الأمن السيبراني الفعال، تحتاج المنظمة أو المؤسسة إلى تنسيق جهودها في جميع أنحاء نظام المعلومات الخاص بها. تشمل عناصره كل ما يلي: (أمن الشبكة، أمان التطبيق، أمن البيانات، إدارة الهوية، أمن قاعدة البيانات والبنية التحتية، حماية الهاتف وغيرها). أما عند الحديث عن الأهداف التي من أجلها تم تطوير الحماية والأمن السيبراني للحفاظ على معلومات المستخدمين وبيانات الأجهزة ضد الخرق والسرقة والضّياع والتلف وتتمثل ب :- (توافر البيانات ليضمن أن تصل المعلومات والبيانات إلى المستخدم المصرح له بالوصول فقط إليها، لنسخها أو تعديلها أو سحّبها، أما النزاهة فتضمن وصول المعلومة الحقيقية للمستخدم وذلك من خلال تطبيق النسخ الاحتياطية للبيانات والمعلومات ومجاميع الاختبار ووضع رموز تعديل للمعلومات والبيانات الخاصة بالمستخدم. وأخيرا السرية التي تشمل حماية خصوصية المستخدم، ومنع الآخرين من الوصول للمعلومات الخاصة به ومعرفة محتواها وذلك يكون من خلال تشفير البيانات وعمليات المصادقة وكلمات المرور والتحكّم بصلاحيّة الوصول للبيانات والتفويض والأمن المادي.



أما أبعاد الأمن السيبراني فيشمل عددًا من الأبعاد وهي الأبعاد العسكرية وتشمل خطورة الهجمات السيبرانية والاختراقات التي تؤدي إلى نشأة الحروب والصراعات المسلحة، واختراقات أنظمة المنشأة النووية، وما قد يحدث عنها من تهديدات لأمن الدول والحكومات ويؤدي إلى كوارث. الأبعاد السياسية: تقوم الأبعاد السياسية للأمن السيبراني على أساس حماية نظام الدولة السياسية وكيانها، حيث يمكن أن تستخدم التقنيات في بث معلومات وبيانات قد يحدث من خلالها زعزعة لاستقرار أمن الدول والحكومات حيث تصل بسرعة فائقة إلى أكبر شرائح من المواطنين بغض النظر عن صحة البيانات والمعلومات التي يتم نشرها. الأبعاد الاقتصادية يرتبط الأمن السيبراني ارتباطًا وثيقًا بالحفاظ على المصالح الاقتصادية لكل الدول، فالترايط وثيق بين الاقتصاد والمعرفة فأغلب الدول تعتمد في تعزيز اقتصادها وازدهاره على إنتاج وتداول المعرفة والمعلومات على المستويات، مما يبرر الدور الخطير للأمن السيبراني في حماية الاقتصاد من السرقة والملكية الفكرية. اما الأبعاد الاجتماعية فيمكن التكلم عنها من جهة ان طبيعة الإنترنت المفتوحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي تسمح لكل مواطن بأن يعبر عن أفكاره والاطلاع على مختلف المعلومات والانفتاح عبر جميع الثقافات المختلفة، وهنا تكمن أهمية الأمن السيبراني في حماية وصيانة القيم الجوهرية في المجتمع كالانتماء، المعتقدات الدينية، والعادات والتقاليد. وفي هذا السياق تعمل المنظمات والهيئات على نشر ثقافة الأمن السيبراني وتطالب بضرورة تعاون كل أفراد المجتمع في تحقيقه للحد من مخاطر الهجمات والجرائم السيبرانية التي مما لا شك فيه ستطول المجتمع ككل وتهدد امنه واستقراره على هدم القيم وضياع الهوية الثقافية.

وفي نهاية المقالة لايسعنا إلا أن نقدم مجموعة من النصائح والإرشادات لمكافحة الجرائم السيبرانية للحفاظ على مستوى جيد من الأمان والسلامة السيبرانية:

١. توعية الأفراد بأهمية الأمن السيبراني وتزويدهم بالإرشادات والنصائح اللازمة لاتباعها.

٢. تدريب أفرادها على التعامل مع المخاطر الإلكترونية قدر الإمكان.

٣، التدريب على تفادي الأخطاء ومساعدة أفرادها في الحد من المخاطر الناجمة من اختراق أجهزة وشبكات الحاسب، والتي ترجع لعدم وعيهم بطرق وأساليب الوقاية والحماية

٤، إعطاء النصائح التي تساهم في تنمية الوعي بالأمن السيبراني لتحقيق درجة عالية من الأمان والحماية في عالم رقمي سهل الاختراق.

هندسة البرمجيات

اعداد سجي أكرم _ علوم الحاسوب



الكثير من متخصصي التكنولوجيا المعلوماتية وضعوا عدّة مصطلحات علمية لهندسة البرمجيات، ومن هذه التعريفات هندسة البرمجيات، وهي تلك المهنة التي تهتمّ بتطوير وإنشاء برمجيات عالية الجودة، مراعيةً في ذلك اهتمامات المستخدم واحتياجاته ومتطلباته على جميع المستويات، وهي تهتمّ بشكلٍ عام بتحليل البرمجيات وتصميمها وكيفية بنائها، وتعمل على التحقق منها، بل وتديرها، وحتى تقوم بهندسة برمجية صحيحة سليمة، يجب أن نتعرف على المنهج المتبع لهندسة البرمجيات.



هاذج هندسة البرمجيات

لكي يقوم مهندس البرمجيات بعمله جيداً، يجب عليه أن يضع استراتيجية تطوير، تشمل هذه الاستراتيجية المنهج الذي سوف يتبعه، والأساليب والأدوات العامة، ويتم اختيار منهج هندسة البرمجيات بالنسبة لطبيعة المشروع وتطبيقاته المختلفة، والطرق والأدوات التي يحتاجها، وآلية التحكم وفعالية الأداء التي سوف يتوصل إليها، ويوجد الكثير من النماذج الإجرائية-المنهج المتبع في هندسة البرمجيات-، سوف أقوم بتوضيح بعض منها.

النموذج التالي الخطي

والذي يعرف بدورة الحياة الروتينية، ويعتبر هذه النموذج منهج متتالي خطي منتظم لتطوير البرمجيات. يبدأ هذا النموذج على مستوى النظام، ويسير بشكل متتالي من التحليل إلى التصميم ثم الترميز فالاختبار، ويعتبر هذا النموذج من أقدم النماذج وأكثرها استخداماً، ولكن به بعض المساوئ، ومنها: يجب أن يكون الشخص على معرفة بالمتطلبات البرمجية؛ لذلك يكون من الصعب على الزبون إيضاح جميع ما يحتاجه تماماً، فيجب أن يتحلى الزبون بالصبر، لذا فإنه لن تتوفر نسخة برمجية تكون قابلة للاستخدام حتى وقت متأخر من جدول حياة المشروع.

النمذجة الأولية

وفي هذا النموذج يكون الزبون على معرفة بمجموعة من الأهداف العامة للبرمجيات المطلوبة على الأغلب، لكنه لا يوضح بالتفصيل المتطلبات الأخرى كالأخرى أو الداخل أو عملية المعالجة. وهنا تعتبر نمذجة الأولية طريقة جيدة في هذا النوع من الحالات. النمذجة الأولية: تبدأ بالحصول على المتطلبات، لذلك يجتمع المُحترف والزبون لإيضاح الأغراض العامة الإجمالية للبرمجيات، ومعاينة أي احتياجات ومتطلبات معروفة، ويوضع في هذه الحالة تصميم سريع، وهذا التصميم هو الذي يؤدي إلى بناء نمذجة أولية. حيث يُعيد الزبون تقييم هذا النموذج الأولي، ويقوم بذلك لتحديد المتطلبات التي تلزم لبرمجيات.



مجالات استعمالات الذكاء الاصطناعي

بقلم: حمزة أيوب يوسف_علوم الحاسوب



تستفيد العديد من أماكن العمل حول العالم من خدمات الذكاء الاصطناعي، بهدف التحسين من المنتجات والحصول على الإيرادات بالإضافة لجني أرباح أعلى، وقد هيمن الذكاء الاصطناعي تقريباً على كل القطاعات، وفيما يأتي ذكر مجالات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً:

المجال الصحي

في الوقت الحاضر، فإن حصة تفوق الذكاء الاصطناعي في المجال الطبي كبيرة، بل هائلة، وهناك توقعات مستقبلية بأن يكون أكثر توسعاً، لقد حقق الذكاء الاصطناعي خطوات كبيرة في مجال الصحة لدرجة ظهور تنبؤات بأن يكون الطبيب والخدمات الصحية في المستقبل عبارة عن برنامج أو نظام معلوماتي مرسخ في روبوت معين، وتهافتت على قطاعه الكثير من الشركات المستثمرة، ومن جهة التشخيص أُخترع جهاز يمكنه تحديد إن كان الإنسان مصاب بالاكنتاب عن طريق تحليل صورته التي نشرها في موقع "إنستغرام"، وقد تمّ هذا الاختراع على يد باحثين متخصصين في جامعة "هارفارد".

ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون علاجاً أو عنصر وقاية للعديد من الأمراض التي يمكن تفاديها بعد القيام بالفحوصات ومراقبة التحليلات ومحاكاة نتائجها والتصرف وفقاً لها عن طريق الآلات الذكية.

كما يقدم الذكاء الاصطناعي فرصاً للحصول على المعلومات التي تمّ جمعها من المرضى والعمل على الابتكار وتحسين ظروف العمل والخدمات في المستشفيات والقطاعات الصحية.



البحث عن حياة خارج كوكب الأرض:

تستخدم وكالة ناسا الفضائية مجالات الذكاء الاصطناعي للبحث عن الحياة خارج كوكب الأرض، ومنها إرسال أجهزة تسمى بمتجولات إلى المريخ في عام ٢٠٢٠م.

المجال الهندسي:

إمكانية تصميم خرائط ذات جودة عالية وذلك خلال وقت قياسي دون جهد مضاعف مثل المدن الذكية.

المجال التعليمي:

إنّ المعتاد هو أن الطلبة يستمدون معرفتهم من المعلمين بالطرق التقليدية، حيث يلقي المعلم المعلومة لفظياً ويشرحها على السبورة في بعض الأحيان للتبسيط والتوضيح بصورة أكبر، كما أنهم يعملون على تصحيح أوراق الاختبار الخاص بالطلبة يدوياً، ولكن في العصر الحديث تغير جزء كبير من ذلك بوجود الذكاء الاصطناعي، وذلك التغيّر ظهر على المعلمين بالإضافة إلى الطلبة، وقد ذكرنا هذا الأمر في مقال سابق عن أهم التطبيقات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي، ويمكن لهذه البرامج الذكية أن توجه الطلبة إلى الأقسام أو الاتجاهات والمناهج التعليمية الأنسب والأمثل لهم وفقاً لقدراتهم ومهاراتهم الشخصية، وبالتالي يكون الطالب غير متذمراً ومحبباً لما يدرس، فينتج خريجاً ممتازاً في نهاية المطاف.

مجال الخدمات والتجارة الإلكترونية:

روبوتات الدردشة هي برامج تعمل بشكلٍ دائم، من خلال الإدخال الصوتي أو النصي، وتُقدّم تحليلات ذكية ومرنة عن طريق المحادثات على الأجهزة المحمولة كذلك، وتعطي حلولاً لمشاكل العملاء، وليس هذا فحسب بل تقدم حتى اقتراحات عن المنتجات للمستخدمين وتسهم في تقليل الوقت اللازم لجمع البيانات، وتسريع الأعمال.

أما في مجال التجارة الإلكترونية، تقوم البرمجيات الذكية بتمييز المحتويات وتنظيمها والبحث فيها، الأمر الذي يُمكن المتسوّق من اكتشاف المنتجات المرتبطة بالسلعة سواء عن طريق الحجم أو اللون أو الشكل وحتى العلامة التجارية، كما تتحسن قدرات الذكاء الاصطناعي البصريّة كل عام، فمن خلال الحصول على إشارات مرئية من الصور المحمّلة تسهم البرمجيات في مساعدة العميل على العثور على المنتج المراد بنجاح، بالإضافة إلى مجال الذكاء الاصطناعي في الأعمال.

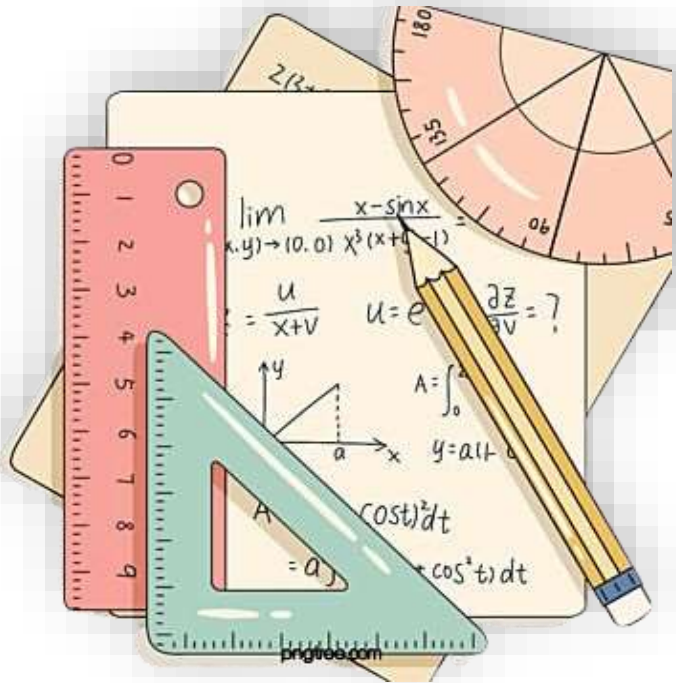
المجال العسكري:

إن الجانب العسكري كان له حصة كبيرة من الذكاء الاصطناعي، فقد انتفع منه في كثير من الأمور تقنياً وميدانياً. كانت التطبيقات الرئيسية في الوقت الذي اخترعت فيه خوارزميات الذكاء الاصطناعي (الشبكات العصبية والبرمجة) عبارة عن أجهزة تُستخدم في الميدان للكشف عن الألغام والقنابل ومن هذا القبيل إلا أنها تختلف كثيراً في الوقت الحاضر، فلم تعد تقتصر على العمل في الميدان فقط.

بل وحتى السماء تأثرت بالذكاء الاصطناعي، فالآن توجد تقنيات تساعد الطيار على تحديد المواقع بدقة، كما أنه أضفى للطائرة خادم آلي يعمل "يطير" دون قيادة بشري، ووضع لها أجهزة استشعار وكمبيوتر يديرها بأمنٍ ويساعدها على التغلب على بعض القيود البشرية.

وللاستخبارات العسكرية كذلك نصيبٌ من الذكاء الاصطناعي، فقد تغير عملها جذرياً في الوقت الحاضر من حيث تحديد الهويات والمراقبة والاستطلاع لإدارة ساحة المعركة وللكشف المبكر عن التهديدات والمخاطر الأمنية والحفاظ على الوعي والدراية في حالة الأزمة، كما إن الأدوات التي تستخدم من قبل عملاء الاستخبارات أصبحت بحساسية أعلى وأحجام أقل ورؤية أفضل أرضياً وجوياً وبحرياً.

ومجال الأمن كذلك أصبح أشد وأقوى بوجود الذكاء الاصطناعي، فالتقنية الذكية اليوم في معرفة وتحديد الوجوه وكشف الأسلحة والأدوات الخطرة عند التفتيش أصبحت أكثر كفاءة ودقة.



لماذا لا يجوز القسمة على صفر

و كذلك لماذا يكون ناتج القسمة
على صفر هو ما لا نهاية؟

م.م. أمينة إبراهيم العبودي

تساءلنا كثيراً في صغرنا عن القسمة على الصفر فهل كانوا صادقين حينما أخبرونا أن القسمة على صفر ليس لها معنى؟ ولكن لماذا أخبرونا بعد ذلك أن الناتج هو كمية غير مُعرَّفة؟

لا شك أن العدد صفر هو أحد الرموز المقدسة في علم الرياضيات، فهو ذو طبيعة مختلفة عن باقي الأرقام، وينبغي أخذ الحذر معه كثيراً.

فكيف سيكون الحال مع القسمة؟ لماذا لا يمكننا القسمة على الصفر؟ ولماذا لا يكون الناتج ببساطة هو ∞ (مالانهاية)؟

في الحقيقة ليس الأمر بهذه السهولة وستوضح ذلك.

في البداية ينبغي مراجعة بعض المفاهيم، فمثلاً الضرب هو في حقيقته عمليات جمع.

فحينما نقول مثلاً 5×10 فنحن بالضرورة نعني أننا نجمع الخمسة ١٠ مرات مع نفسها

« $5+5+5+5+5+5+5+5+5+5$ ».

بينما القسمة على النقيض، فهي في حقيقتها عمليات طرح.

فمثلاً حينما نقول $20/4$ فنحن بالضرورة أيضاً نعني أننا نطرح ٤ من العدد ٢٠ في كل مرة



$$4-4=0 \quad 8-4=4 \quad 12-4=8 \quad 16-4=12 \quad 20-4=16$$

نقوم بذلك ٥ مرات ومن هنا يكون ناتج $20/4=5$.

ولكن إذا قسمنا على الصفر فهذا يعني طبقاً لما ذُكِرَ أننا في كل مرة نطرح صفرًا من العدد مرة أخرى

ونستمر على هذا الحال كلما طرحنا ٠ من العدد ٢٠ نحصل على ٢٠ مرةً أخرى.

$$20-0=20 \quad 20-0=20 \quad 20-0=20 \quad =0/20$$

إذًا يمكن من هنا استنتاج أن الناتج هو ∞ وهذا هو ما قد يتبادر إلى الأذهان.

ولكن هذه ليست القصة كاملةً. يجب هنا التنبيه على أن ∞ ليست بحد ذاتها رقماً، فلا نتعامل معها من هذا المنطلق، وإنما ∞ هي فكرة.

وللتوضيح سنأخذ الدالة التي تمثل كل القيم المتغيرة لمقلوب x ، وبإيجاد النهاية للدالة عندما تقترب x من الـ ٠، نجد أن $\lim_{x \rightarrow 0} 1/x = \infty$ إذا يمكننا استنتاج أن $\infty = 0/1$.

ولكن هذه ليست كل الحقيقة.

فإذا مثلنا الدالة بيانياً وبأخذ x على المحور السيني، ومقلوب x على المحور الصادي، فعندما تقترب من قيمة الـ ٠ على المحور السيني، تزيد قيمة الدالة على المحور الصادي حتى يمكن أن نقول أنها تساوي ∞ .

ولكن هذا فقط صحيح في حالة إذا كانت x تقترب من ٠ من ناحية الأعداد الموجبة. أما في حالة الأعداد السالبة، وعندما تقترب من ٠ على المحور السيني، نجد أن قيمة الدالة على المحور الصادي يمكن أن نقول أنها تساوي $(-\infty)$. رياضياً يمكننا التعبير عن كل الذي سبق باستخدام اللانهايات كالآتي:

$$\lim_{x \rightarrow 0^+} 1/x = +\infty$$

وبأخذ النهاية اليسرى ينتج أن

$$\lim_{x \rightarrow 0^-} 1/x = -\infty$$

ومن هنا نجد أنه لا توجد قيمة واحدة للنهاية عند نفس النقطة؛ ولهذا فإن ناتج القسمة دائماً غير معرف.



ادوبي فوتوشوب

برنامج

Adobe Photoshop programmer



حسن وليد _ علوم الحاسوب



الفوتوشوب يعتبر أقوى برامج تصميم الصور بأشكالها في العالم، و يعطيك الحرية الكاملة بوضع أي شي بالصورة أو التغيير فيها اعتمادا على نظام الطبقات Layers الذي يعمل به، و أهمية الفوتوشوب كبيرة حيث أنه مستخدم بين كل أوساط الانترنت والتصميم في تصميم الصور، المواقع، المنتديات وغيرهم

قد تكون لك اهتمامات في تصميم المواقع ولكن ببرامج التصميم العادية ك Front Beige وهذا البرنامج لا يرضي غرورك من ناحية التلوين والأشكال والمظهر الخارجي للموقع ولكن الفوتوشوب يوفر لك بعض الادوات المساعدة في تصميم المواقع، أو ربما رغبت في إضافة بعض التأثيرات على صورتك الخاصة

برنامج الفوتوشوب من أقوى برامج تحرير ومعالجة الصور من إصدار شركة ADOBE وكان الإصدار الرسمي الأول لهذا البرنامج في عام ١٩٩٠ واستمرت الإصدارات المتتالية لهذا البرنامج إلى وقتنا الحالي .



ويمكن أيضاً استخدام الفوتوشوب في مايلي

– دمج الصور

تصميم واجهات الموقع

يمكنك تصميم واجهات المواقع ببرنامج الفوتوشوب واعادة كتابة الكود الخاص بها بكل سهولة وهو امر جميل في البرنامج.

تصميم صور ثلاثية الابعاد D3

يمكنك تصميم نصوص وصور ثلاثية الابعاد والتلاعب بالوانها وحجمها كما يحلو لك.

من المميزات الممتعة في فوتوشوب هي إمكانية استخدام "فلتر" Filters مختلفة لإضافة تأثيرات فنية على الصورة، وهي كثيرة جداً، ومتوفرة كإضافات يمكن زيادتها حسب الحاجة.

الكتابة على الصور

يمكنك الكتابة على الصور في فوتوشوب بكل احترافية وباجمل واروع الخطوط ويمكنك التحكم بلونها وحجمها.

اضافة تاثيرات على الصور

اضافة اكشن على الصور وهذا ما يجعل التصميم اكثر جمالا وروعة.

الرسم الرقمي

فوتوشوب من أفضل البرامج المستخدمة في "الرسم الرقمي"، ويتميز بإحتوائه على العديد من الأدوات المساعدة للرسم



برنامج الفوتوشوب من البرامج المهمة في معالجة وتعديل الصور

وسوف ارفق بين ايديكم بعض اعماله في برنامج الفوتوشوب



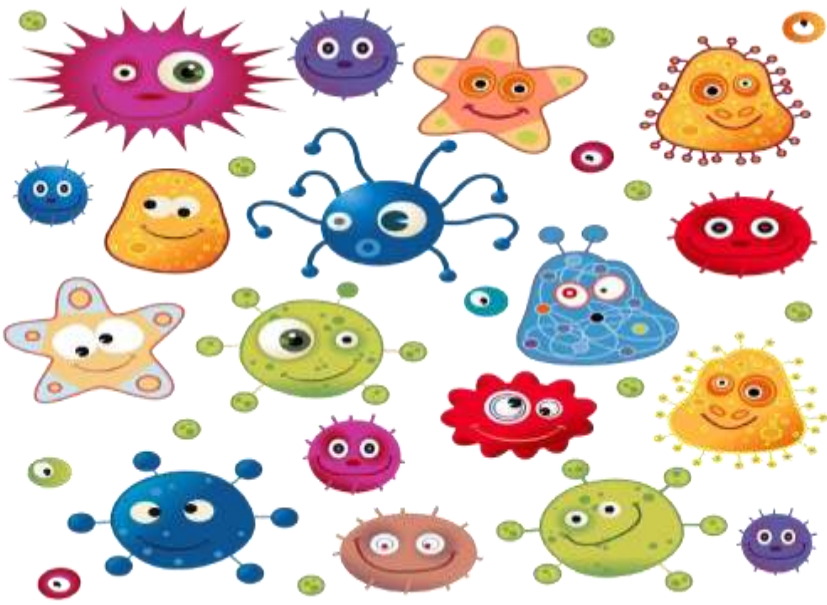
خارطة طريق لعام دراسي جديد

آلاء عبد الكريم/جامعة بابل

بعد امسالكِ دام لإثنا عشر سنة في التنقل بين المقاعد والمراحل الدراسية وترك الراحة والسهر لساعات متأخرة للمذاكرة وأداء الواجبات والنهوض مبكراً ومحاربة الفراش الدافئ للالتحاق بالمدارس والتي تعد هي أول مفتاح ونافذة للأحلام التي يريد الطلاب بأن يحققوها في المستقبل الواعد والجهاد الأكبر في السادس الإعدادي وما يتضمنه من التعب النفسي والجسدي يطل بعد تلك المدة والتعب والانتظار، في الأفق هلال عيدهم وتشرق الشمس بحياة جديدة وهي الحياة الجامعية تختلف بالروتين والانضباط والعلاقات الاجتماعية عما قد اعتادوه في الأجواء المدرسية فيجب علينا بأن نرسم (خارطة طريق) نستطيع من خلالها بأن نخرج في نهاية الرحلة الجامعية بمحصلة وافرة ونحرص بأن لا نخرج خالين الوفاض، وأول دليل في تلك الخارطة هو رسم الشخصية الراقية والاسلوب المهذب والحشمة في المظهر والجوهر عبر الأقوال، والتحكم بانفعالاتك بأوقات العصبية قبل الرجاء، فبتبادل الآراء والمخالفة بين القبول والرفض تمتحن المعادن ويجب أن تقوم بترك انطباع لطيف عنك مع الأساتذة وزملائك والذي بدوره سيعكس تربية أهلك والبيئة التي قد أتيت منها فكم من طلبة قد نكسوا رؤوس عوائلهم في الثرى بسبب سوء أخلاقهم وكم من طلبة قد رفعوها إلى الثريا وقد نالوا الحمد والثناء والدعاء على حسن تربيتهم لهم فكن أنت من القليل النادر، وعليك بأن تحسن اختيار أصدقائك من أول يوم بعدم التماشي مع سياسة القطيع والمحافظة على العادات والتقاليد وعدم الخروج من الدائرة الدينية الملتزمة، والانضباط بالتوجيهات وتعليمات الصادرة من قبل رئاسة القسم والكلية والجامعة فهم حلقة في هذه الخارطة الدراسية.



Flora



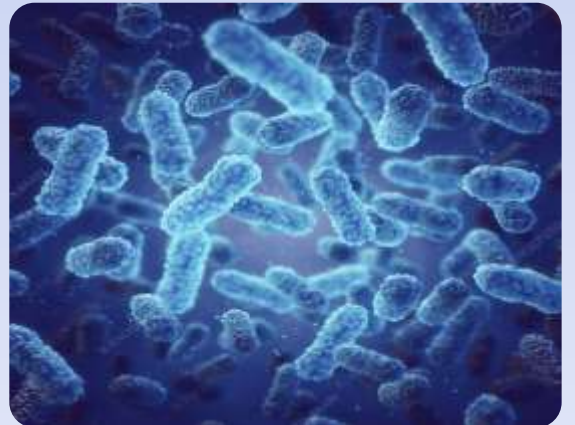
ولذا ينصح دائماً بتعقيم مكان الجرح أو الخدش مهما كان بسيطاً والاهتمام بنظافة مكان الإصابة ، لأن هذه الأحياء المجهرية قد تسبب أمراضاً خطيرة رغم بساطة الإصابة

لأن نسبة الكحول الموجودة في علب التعقيم قادرة على أن تدمر هذه البكتيريا ..

فرح الماجدي_ كلية العلوم _ قسم علوم الحياة

عالم الأحياء المجهرية المتمثلة في البكتيريا والفيروسات وغيرها هي ذات ارتباط كبير بحياة الإنسان ، إن النورمل فلورا موجودة بأعداد الملايين بل المليارات في أو على جسم الإنسان بدءاً من الجلد والبشرة انتقالاً إلى العيون والانف والفم وصولاً إلى الأمعاء الدقيقة ، فالبكتيريا تلك المخلوق المجهرية التي قد تكون لطيفة وتؤدي وظيفتها في القولون حيث تساعد في الهضم والامتصاص وكذلك لها دور في تركيب فيتامين k في الجهاز الهضمي أو قد تتواجد على البشرة حيث يمكن للجسم أن يلتقط من الجو انواع عديدة من البكتيريا وتعيش بكل حرية (البعض منها تسمى بكتيريا مقيمة) ، ما لم يتم إزالة بعضاً منها بالغسل أو التعقيم لكن سرعان ما قد تتحول تلك المخلوقة اللطيفة إلى شكل مرعب وشرس أو بمصطلح آخر انتهازي .

فبمجرد حدوث حداث أو جرح في الجلد فهي تقوم بغزو مكان الجرح وربما تسبب التهاب أو مرض ما لم يتم مقاومتها من قبل كريات الدم البيضاء التي تتميز بطبيعتها الدفاعية ضد اي جسم غريب أو ما يسمى antigen .



الإنترنت سلاح ذو حدين

منتظر باسم/كلية التربية للعلوم الإنسانية

تعد شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" نعمة عظيمة لمن يستعملها في مجالها الصحيح، ولكنها قد تكون نقمة لمن يسيء إستخدامها، ومن فوائد هذه الشبكة:

القضاء على وقت الفراغ بما ينفع، والإطلاع على العالم الواسع وما فيه من معجزات، وبراهين تدل على قدرة الخالق سبحانه وتعالى.

كما يكشف الإنترنت في دقائق عن معلومات وحقائق، لن نستطيع الحصول عليها إلا بشق الأنفس من المراجع أو المصادر، فضلاً عن إنها تطلعك على كل جديد وحديث، في أسرع وقت ممكن. وتتيح هذه الشبكة الدولية، الفرصة للتعبير عن الرأي بكل حرية، وتبادل الآراء مع المهتمين بل الدخول في حوارات حية مع المجموعات العديدة التي تجمعها اهتمامات مشتركة.

وهي قبل كل ذلك وسيلة علمية حديثة للبحث والتنقيب عن المعلومات، فضلاً عن كونها وسيلة للترفيه والفائدة في آن واحد. وتقدم فرصة ذهبية للقراءة في مختلف المعارف والعلوم والفنون.

ولكن الوجه المظلم لهذه الشبكة هو إدمان الشباب على الإنترنت وما يترتب على ذلك من مشكلات، واضطرابات تصيب مستخدميها، ومن مظاهرها الإستخدام المفرط والمربط غالباً بفقدان الإحساس بالوقت وإهمال الكثير من الأمور الأساسية كالأكل والنوم؛ والانسحاب من الحياة الاجتماعية والذي يرافقه إحساس بالغضب أو التوتر أو الكآبة عندما لا يكون الكمبيوتر متوفراً، والحاجة المستمرة إلى تحسين الجهاز بالمزيد من البرامج ورفع عدد ساعات الإستخدام، فضلاً عن الاهتمام المفرط بألعاب الكمبيوتر لدى بعض الصغار، والمواقع الإباحية لدى بعض الكبار.

يضاف إلى ذلك الانعكاسات السلبية الأخرى، منها انخفاض مستوى الإنجاز في العمل والعزلة الإجتماعية والإرهاق.





الطريق إلى النجاح

نطمح، نحلم، نتأمل، نحاول، نجتهد لنيل المستحيل، نطمح بكل ما فينا، نحلم بكل ماضينا، نأمل بأن نغير قوانيننا، نحاول، رغم الضربات التي تأتينا، ننسى ونكرر المحاولة، مرة مرتان لا يهمنا، نجتهد بكل طاقتنا، لنحصل على ما تريد مواطننا، وما كنا نريد أن نكون، سوف أدعه بجانب النافذة، وأفتح له النافذة، ليستنشق ذلك الهواء الصافي من واقعي، ليعلم كم أريده، ليعلم ما معنى الأمل، ليتعلم أن يقف معي وقت حاجتي الماسة له، نعم، ومتى شاءت الأقدار، سوف أنهض إليه، وربما أكون اقتربت من ذلك الطموح.

ثمرة النجاح تأتي بالصبر الطويل

النجاح ليس أن لا يكون لديك سلبيات بل أن تركز على إيجابياتك وتجعل نقاط القوة عندك أقوى وأقوى. النجاح ليس أن تكون إنسانا كاملا في جميع جوانب حياتك وإنما أن تكون مميزا في جانب من جوانب حياتك بما يجعل هذا الجانب مصدر إفادة وإثراء للآخرين. النجاح ليس في كثرة التصفيق من الجمهور ولا في كثرة المتابعين والمهتمين ... النجاح الحقيقي أن يعلم الله سبحانه وتعالى أنك تريد رضاه وتطلب مرضاته.



اطلع دوماً على آخر المستجدات الحرص على متابعة آخر المستجدات في الجامعة من خلال زيارة الموقع الالكتروني سيبقيك على إطلاع دائم على آخر الأخبار والمستجدات للاستفادة منها .

حضر دائماً قبل ذهابك لقاعة الدراسة للحصول على إستفادة أكبر و فهم أعمق للمحاضرات والدروس التي سيقدمها الأستاذ لك في الجامعة .

تعرف على أساتذتك حاول أن تؤسس علاقة قوية بينك وبين أستاذك في الجامعة، فكلما تعرف عليك الأستاذ أكثر سهل عليه مساعدتك حين تبرز أسئلتك.

استمر بالتطور تمثل الإجازة الصيفية للطالب المجتهد فرصة لتعلم مهارات جديدة أو تنمية قدرات إضافية تتعلق بمجال دراسته كالدخول في دورات تدريبية أو تقوية اللغات التي يرغب في التحدث بها.

وظف أفضل قدراتك في إدارة الوقت الوقت ثمين، ما إن تقضيه لا تستطيع استرجاعه لذا تعامل معه على هذا الأساس .

استفد من مرافق الجامعة هناك مرافق هامة في الجامعة كالمكتبة والنادي الصحي والمختبرات والحدائق ونحو ذلك، اجعل كل عروض الجامعة أمامك واستخدمها .

سجل الملاحظات باحتراف سجل ملاحظاتك في كراسة واحدة وابتعد عن استخدام القصاصات الورقية التي يمكن أن تضيع منك.

حافظ على لياقتك وصحتك الجسم السليم في العقل السليم، لذلك فإن التغذية السليمة والتمارين والنوم الكافي أمور ضرورية تساعدك على التعامل مع القلق.

اتقن استراتيجية الدراسة الكل يتعلم بطريقته الخاصة، البعض يبرع في مهارات التعلم البصري أو السمعي أو القرائي الكتابي. حدد لنفسك استراتيجية الخاصة واتقن مهامك.

شارك في نشاطات متعلقة بمقررات الدراسة

متابعة المقررات الدراسية بطريقة غير اعتيادية هي طريقة مثلى للتعلم والاستيعاب الأكبر، لذا شارك في النشاطات المتعلقة بها؛ كونها تختلف عن الطرق المباشرة التي اعتدت عليها.

الطلاق وتأثيره على الفرد والمجتمع



بنين حازم الربيعي _ الرابع العلمي

وهو قرار يتخذه أحد أو كلا الزوجين يقضي بفسخ عقد الزواج الذي يربطهما معاً، وانفصالهما، وتغيير أدوار ومسؤوليات كل منهما في حياة الآخر، وقد يكون قراراً صعباً يصاحبه العديد من التأثيرات الجانبية التي تُغيّر حياة جميع أفراد الأسرة خاصةً عند وجود الأطفال، لكنه أحياناً يكون صائباً ويُحقّق الاستقرار والتوازن الأسري من جديد، فعندما تكون البيئة التي ينشأ بها الأبناء صحيّة وخالية من النزاعات والخلافات، ويهتم كلا الأبوين بسعادتهم ويتناوبون على رعايتهم وتوعيتهم، والعمل بدأ واحدة من أجل مصلحة ومصالحهم ومستقبلهم، بحيث تبقى بينهما علاقة وديّة تُبنى على الاحترام والتعاون من أجل مصلحة الجميع، وعند تطبيق الحقوق للطرفين فذلك يؤدي إلى حياة خالية من المشكلات لكن البعض منهم يواجهون مشاكل عدّة خاصةً إذا كان لديهم أطفال؛ ويمكن أن تظهر آثار الطلاق على الأطفال بشكل متباين يختلف من طفل لآخر، حسب طبيعته ونضجه اعتماداً على عمره، وعلى طريقة انفصال الوالدين ودورهم في زيادة تقبله لهذا القرار، وشعوره بالارتياح بعده، ومن آثار الطلاق على الطفل ما يأتي:



التأثير الاجتماعي:

التأثير على علاقات الطفل المستقبلية: يتأثر الأطفال داخلياً بالطلاق كما ذكرنا سابقاً، وبالتالي يؤثر ذلك على نشأتهم وعلاقاتهم المستقبلية مع مرور الوقت، كما تُظهر الدراسات النفسية التي أُجريت على عدد من الأزواج من قبل مكتب الإحصاء الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أنّ الأطفال الذين نشأوا في ظروف الطلاق تكون علاقاتهم الزوجية لاحقاً أكثر عرضةً للطلاق أيضاً، ويُمكن أن يكون السبب في ذلك هو انعدام الثقة والأمان في الشُركاء لديهم، إضافةً لافتقارهم لبعض المهارات الاجتماعية المكتسبة من الأسرة، ونقص العواطف والمشاعر الجميلة واستبدالها بمشاعر أكثر سلبيةً، وبالتالي عدم قدرتهم على حل الخلافات الزوجية ومُعاناتهم من مشكلات تُشبه مشكلات ذويهم، فينتهي بهم الحال مع الأسف بالطريقة نفسها التي انتهى بها الوالدين والانفصال، وهو ما يُعرف نفسياً بنظرية "النمذجة الأبوية" أي السير على أنموذج مُشابه للآباء.

التأثير النفسي والعاطفي:

الشعور بالحزن والأسى وعدم التكيف مع انفصال الوالدين وتختلف هذه المشاعر بحسب نضج وفهم الطفل للأمر، فقد يظن الأطفال في سن صغير أنهم سبب الانفصال ويشعرون بالألم والذنب، أما الأطفال الأكبر منهم سناً فتختلف ردود أفعالهم، إذ يشعر البعض بالقلق والاكتئاب، أو كره الأسرة.

التأثير الصحي والسلوكي

حدوث مشاكل واضطرابات سلوكية مختلفة، كالعنف، واللجوء للاشتباك والصراع مع باقي الأطفال الذين من عمرهم، وقد تكون هذه التصرفات بغرض التنفيس عن الاستياء والغضب، والتعبير عن المشاعر السلبية التي تغمرهم وتؤلمهم من الداخل.

في الختام نرى أن الطلاق ليس بالمسألة السهلة التي يمكن حدوثها في أي وقت وفي كل الظروف فهناك شروط وأحكام وأنواع له، وفي كل الأحوال فهو أبغض الحلال عند الله فيجب اتخاذ القرار بعقل مع مراعاة شروطه. كما نرى أنّ الإسلام لا يظلم المرأة والدليل حقها بالخلع



التأثير على المستوى التعليمي والأكاديمي

شعور الأطفال بالارتباك والتشويش والإجهاض العقلي وعدم القدرة على التركيز في الدراسة بشكل جيد بسبب التغيرات الديناميكية والمشاعر السلبية التي قد ترافق قرار الانفصال. عدم تأقلم الطفل في المدارس وأماكن السكن والأحياء الجديدة والأصدقاء والمعارف الجدد مما يُعيق رغبتهم في التعلم أو الذهاب إلى المدرسة.

نفسه لا يعلم

حتى غوتيريش

بقلم: كاظم فنجان الحمامي

ما لم يكن يعلمه الأمين العام للأمم المتحدة: ان المادتين (١٠٦)، و (١٠٧) من ميثاق الأمم المتحدة، منحنا روسيا حق إتخاذ جميع التدابير الحربية (جواً وبعراً وبرا)، ضد ألمانيا، والمجر، والنمسا، ورومانيا، وبلغاريا، وفنلندا، وكرواتيا، وسلوفينيا، وتشيكيا، ولاتفيا، وإستونيا، وليتوانيا، وأوكرانيا، بذريعة القضاء على الأوكار التي تحاول إحياء النازية .

وان منطوق هاتين المادتين لم يتغير حتى يومنا هذا. وبالتالي فإن بنودها ظلت سارية المفعول، الأمر الذي أثار دهشة (أنطونيو غوتيريش) عندما سمع حديث الرئيس الروسي (بوتين) حول حقوق روسيا في خوض الحرب بموجب أحكام هذه المواد، التي منحت المنتصرين في الحرب العالمية الثانية (الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمى والصين) الحق في إتخاذ أي إجراء ضد الدول التي حاربت ضدهم من أجل منع الإجراءات التي تهدف إلى مراجعة نتائج الحرب العالمية الثانية .

وقد جاء حديث بوتين عن هاتين المادتين رداً على ما جاء في كلمة بايدن أمام الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، في مقر الأمم المتحدة، بمدينة نيويورك الأمريكية. بقوله: (أن بوتين انتهك دون خجل المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة

عندما سمح للقوات الروسية بغزو أوكرانيا). أما بخصوص مطالبات دول الناتو بطرد روسيا من مجلس الأمن، فلا يحتوي ميثاق الأمم المتحدة على طريقةٍ لعزل عضو دائم في مجلس الأمن. الذي يتألف من ١٥ عضواً، خمسة منهم دائمون يتمتعون بحق النقض، وعشرة غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة لعامين ممثلين عن المجموعات الإقليمية. ومع أن ميثاق الأمم المتحدة ينصّ، في مادته السادسة، على أنه: (إذا أمعن عضو من أعضاء الأمم المتحدة في انتهاك مبادئ الميثاق جاز للجمعية العامة أن تفصله من الهيئة)، إلا أن ذلك لا يكون إلا (بناءً على توصية مجلس الأمن). وطبعاً، روسيا، وهي عضو دائم فيه وتتمتع بحق النقض، لن تصوت أبداً على قرار يطيح طرفها من الأمم المتحدة .

ولم يحدث قط، في تاريخ الأمم المتحدة منذ إنشائها عام ١٩٤٥، أن طُردت دولة منها. ويبدو ان الغلبة محسومة لروسيا في ضوء أحكام القوانين الدولية .

أدب الطيف أو شعراء الحسين

السيد الحميري :

اسماعيل بن محمد، كنيته أبو هاشم، ولد سنة ١٠٥ هـ، وتوفي سنة ١٧٣ هـ ببغداد ودفن بالجينية، ولد بعمان ونشأ بالبصرة، نظم فأكثر، لم يترك فضيلة ولا منقبة لأمر المؤمنين إلا نظم فيها شعراً على أن فضائله عليه السلام لا يحيط بها نطاق النظم والنثر.

وجدّه يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري هجا زياداً وآل زياد بأقذع الهجاء، فهو قد ورث الشعر والصلابة عن جده .

وذكره ابن شهر اشوب في شعراء أهل البيت المجاهرين، استنفد شعره في معنى واحد وهو مدح أهل البيت، كان شاعراً محسناً، كثير القول، جميل الخطاب، حسن الألفاظ.

أمر على جدث الحسين وقل لأعظمه الزكية

يا أعظماً لازلت من وطفاء ساكبة روية

مالدّ عيش بعد رضك بالجياد الأعوجية

قبر تضمن طيباً أبأوه خير البرية

أبأوه أهل الريا سة والخلافة والوصية

والخير والشيم المهذبة المطيبة الرضية

فإذا مررت بقبره فأطل به وقف المطية

وابك المطهر للمطهر والمطهرة الزكية

إلى أن يقول في نهاية القصيدة :

يا عين فابكي ما حبيت على ذوي الذمم الوفية

لا عذري ترك البكا ء دماً وأنت به حرية



تلك ذكرى أبي الشهداء .

ما اجتمع الألم القاسي والعزة الطولى، كما اجتمعا في هذه الذكرى. الألم لذكرى تلك الدماء النقية الطاهرة التي ما ارتوت هذه الأرض بأطهر منها، والعزة بذلك الشمم العالي، ما شهدت هذه الأرض مثله، وإنهما لمزيج مقدس، تطهر به الأرواح وتزكي وتسمو به الانسانية إلى السموات العلى. وإنه لمقام تتناول إليه الأعناق لتقبس العيون والقلوب من نور هداة، ولترى كيف ترتفع البشرية إلى الملاء الأعلى وكيف تصمد الروح للألام الجسد، وكيف تحتمل النفس ما لا طاقة به لبشر، وكيف تصفو وتنشف فإذا هي نور يتحدى النار، فيكتوي ولكنه ينتصر مدى الدهور.

هكذا استحدثت العقيدة نشاطها واستعدادها للخلود من روح الحسين ودمه كما استمدت منه كيائها وضميرها، فصارت تحيي بحياة حسينية مشعة، كما كان يحيي بحياة عقائدية طاهرة.

جعفر بن عفان الطائي :

أبو عبد الله جعفر بن عفان الطائي كان معاصراً للإمام الصادق عليه السلام توفي في حدود ١٥٠ هـ، كان من شعراء الكوفة وكان مكفوفاً، وله أشعاراً كثيرة في معاني مختلفة، ومن الشيعة المخلصين، ذكره علماء الرجال ووثقوه، فهو المعروف بصاحب المراثي في الحسين عليه السلام، وعدّه المرزباني من شعراء الشيعة. يقول في الحسين عليه السلام :

ألا يا عين فابكي ألف عام وزيدي إن قدرت على المزيد

إذا ذكر الحسين فلا تملي وجودي الدهر بالعبرات جودي

فقد بكت الحمايم من شجاها بكت لأليقها الفرد الوحيد

بكين وما درين وأنت تدري فكيف تم عينك بالجمود

أتنسى سبط أحمد حين يمسي ويصبح بين أطباق الصعيد

الكلمة الطيبة



عندما ترتفع ...

سيعرف أصدقاؤك من أنت

لكن عندما تسقط ...

ستعرف أصدقاؤك

قال محمد بن مناذر : كنتُ أمشي مع الخليل بن أحمد الفراهيدي فأنقطع علي، فمشيتُ خافياً، فخلع
عليه وحملها يمشي معي ..

فقلتُ له: ماذا تصنع؟

فقال: أواسيك في الخفاء !.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ.

التطرف الغربي

الإسلام بديل

بقلم : عبدالرحمن نوفل أحمد

عشر (٨٠ مليون) أصبح بعد ذلك (١٢ مليون) فقط ، بسبب الإبادة الجماعية القمعية والنفسية والجنسية والحضارية التي شنتها العقل الغربي ، وفي القرن العشرين خسرت العالم (مئة مليون) من سكان العالم بسبب الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية وأثناء إستعمار الشعوب في الشرق الأوسط ، هَذَا التطرف والإرهاب الغربي الذي قام بتدمير البشرية كان بسبب حصيلة فكرية قائمة على أن الغاية تبرر الوسيلة و على أن البقاء للأقوى وعلى أن المحرك الرئيسي للتاريخ هي الغريزة والشهوة أو الصراع الطبقي بين أفراد المجتمع ، هذه هي النتائج التي جاء بها الفكر الغربي ، حيث أن المدارس والجماعات المتطرفة لم تكن إسلامية في أول الأمر ، بل ولد وانبثق هَذَا النموذج في الغرب ، حيث ظهرت هذه التيارات المتطرفة بسبب العقل الغربي الذي يقود العالم ، الجيش الأحمر الياباني لم يظهر إلا عندما ضربت اليابان في فنبلتين نوويتين في نهاية الحرب العالمية الثانية ، وكذلك جماعة الجيش ألمانيا ولدت هذه الجماعة (RAF) الأحمر في المتطرفة بعدما أحدث العقل الغربي الإرهابي والمتطرف إنقساماً في ألمانيا عندها ظهرت هذه

للأقوى والأصلح ، حيث أن الحاكم وتحقيق نمو الفرد فكراً وضميراً وإنما إذا كنت قوياً وإستطعت أن تهزم الحضارات الأخرى إذا أنت الأقوى وأنت الأصلح القاعدة الثالثة (الماركسية) : وهذا الركن الثالث الذي جاء به ونظر له كارل ماركس حيث قال بأن المحرك الرئيسي للتاريخ هو الصراع القائم بين الطبقات والتناحر بين الأمم في القرن التاسع عشر القاعدة الرابعة (نيتشه و فرويد) : وهذا الركن الرابع الذي يُعنى بالفرد من الناحية النفسية وهو أن المحرك الرئيسي للتاريخ الغريزة والطاقة الجنسية. هذه الأركان الأربعة التي تُمثل القواعد العامة للفكر الغربي الذي يقود الحضارة الغربية ، الركن الأول قام بنزع الأخلاق عن الفكر السياسي والممارسة السياسية حيث يقول حدد الغاية الرئيسة ثم إستخدم لها كل الوسائل حتى وإن كانت تلك الوسائل فاسدة وغير شريفة ، وبسبب هذه القاعدة ارتكبت الحضارة الغربية جرائم كثيرة في العصر الحديث ، ومن هذه الجرائم هو أن عدد سكان الهند كان في بداية القرن السادس

إن العامل الرئيسي في ميلاد التطرف والإرهاب هو تطرف الغرب في العصر الراهن ، وسبب ذلك التطرف يعود إلى أن الثقافة الغربية إنتهت إلى تشكيل عقل سياسي قائل للحضارة المعاصرة ، حيث إن ذلك العقل أصبح قائماً على أركان وقواعد لا تُنتج إلا تطرفاً وإرهاباً ، وهذه الأركان والقواعد أدت إلى تكوين وإنتاج مدارس في التطرف والإرهاب ، ومن هنا يجب أن أوضح تلك الأركان التي قام عليها العقل الغربي القاعدة الأولى (المكيافيلية) : هي تلك التي جاء بها المفكر الإيطالي نيكولو مكيافيلي في كتاب الأمير وهي أن الغاية تبرر الوسيلة وأن السياسة لا تخضع للأخلاق والقيم الإنسانية ، هذا الركن الأول الذي قام عليه العقل الذي يقود الحضارة الغربية ، فهو يبرر الوسيلة كيفما كانت حتى وإن إستخدمت كل الوسائل فهي مشروعة من أجل تحقيق الغاية ، وإن السياسة لا تخضع للأخلاق القاعدة الثانية (الدارونية) : هذا الركن الثاني الذي يقوم عليه العقل الغربي ، الذي جاء به تشارلز داروين وهو أن البقاء

الأخلاقية لأجل قيمة أعلى وأهم مثل الحفاظ على النفس البشرية وغيرها ، الدين الإسلامي حَذَرَ بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ و واضح في القرآن الكريم من الغلو في الدين (التعصب والتشدد) في قوله تعالى { لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ } ، بالإضافة إلى أن الإسلام حَذَرَ ونهى عن التفريط في حقوق الله تعالى وحق الفرد ، وإحلال الحلال وتحريم الحرام وغيره ، فهو منهجٌ وسطي قائم على التوازن لا يميل إلى طرفٍ فهو في المنتصفِ لذلك ميزَ الإسلام بين الأصول والفروع وبين الثوابت والمتغيرات وبين الاجتهاد والتجديد ، حيثُ أن الأصول هي من القطعيات التي تجعل الأمة متمسكة ولا تفرط في حق أفرادها لذلك شدد الإسلام عليها . وعندما نقارن التراث الغربي من حيث الثقافة مع التراث الإسلامي ، نجد أن التراث الغربي قد كان مُتَطَرِّفاً من الناحية الفكرية والسياسية والتنظيمية بسبب العلمانية الكلية المُتَطَرِّفة ، وهذا التطرف لن يؤدي إلى نهوض الأمم ، لذلك الوسطية هي الأصل في الحل، فهي التركيب بين مدرستين شريعة محمد ستسود العالم كونها تتسجم مع العقل والحكمة مدرسة تتخذ من التعصب والتشدد منهجاً وهذه إفراط و غلو يؤدي بطبيعته إلى التطرف والإرهاب ، ومدرسة أخرى تتساهل كثيراً في الأصول والثوابت وهذا تفريط ، حيثُ أن الإسلام الوسطي لا إفراط ولا تفريط ، لأن الإفراط يؤدي إلى التطرف والتفريط كذلك يؤدي إلى الوسطية والتوازن وأن ميزان الحق هو في التركيب والتداخل بين المدرستين وتوليد قاعدة وسطية لا تميل إلى الإفراط أو إلى التفريط كانت الكنيسة في المجتمعات الغربية ترفض تماماً المنتوج العقلي ، هذه الطاقة العقلية والفكرية الكبيرة التي ميز

المعنى في قوله تعالى { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ } وَلَوْ أَمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِمَّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ } ، لذلك الوسطية هي منهجية في صلب وجوه الدين الإسلامي وهي نموذجٌ بديل للتطرف والإرهاب ، وبالتالي هذه الأمة التي جعلها الله تعالى وسطية معتدلة واحدة ربانية في مصدرها وسلوكها قادرة على أن تقدم نموذجاً يوازن بين الإفراط والتفريط ، وكذلك هذا النموذج الوسطي قادر على أن يصيح بديلاً للتطرف والإرهاب الذي يمارسه الغرب والشرق الوسطية : وهو نموذجٌ (تركيبي) يجمع بين مَنومين بين المتضادات بما يحقق التوازن فهو نموذجٌ يجمع بين العقل والقلب ، وبين المثالية والواقعية وبين الدنيا والآخرة ، وبين الروح والمادة ، وعندما نبتعد عن الوسطية فإننا نبتعد عن جواهر الدين وفطرته التي فطرها الله تعالى ، لذلك الوسطية في التوحيد ، فنة تنكر وجود خالق يدبر أمر هذا الكون الدقيق ، وفنة أخرى تتخذ من الحيوانات والأصنام وسائر المخلوقات خالق يُعبد ، أما الإسلام جاء وسطياً في التوحيد فهو خالقٌ وصانعٌ واحد لا شريك له ولا مثيل له {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ } ، هكذا تُعالج الوسطية هذا المفهوم ، كذلك الوسطية في قدرة الإنسان ، فريقٌ يقول بأن الفرد هو من خلق أفعال نفسه مُستقلاً ، وفريقٌ يُشبه الفرد كريحشة في مهب الريح يُحركها القدر كما يشاء ، ولا أجر له في العمل فهو فعل القدر فهو لا يمتلك إرادة عن ما يصدر عنه إنما هو فعل القدر أما الإسلام فقد جاء بنموذج وسطي فلا طغيان في الميزان ولا خسارة فيه إنما الأصل هو الاعتدال والتوازن والوسط في كل جانب من جوانب الحياة ، {أَلَا تَطَّعُوا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ } ، الوسطية هي فطرةً أنبها الله تعالى في أنفسنا وفي كونه ، لذلك خلق الله الضوء والظلام ، الذكر والأنثى ، الليل والنهار ، الشهبان والظفير ، وهكذا ، لأن الله عزوجل يريد أن يحقق التوازن والاعتدال لهذا الكون ، الإسلام يقوم على منهج وسطي في عقائده وعبادته وشريعته وأنظمتها وحتى في الأخلاق ، لذلك الصدق قيمة أخلاقية يجب تحقيقها لكننا أحياناً نتنازل عن هذه القيمة

المدارس الإرهابية المتطرفة والتي انبثقت بسبب التطرف الغربي وبالتالي هي جاءت كرد فعل موازي غير مُنضبط وسليم وصائب لمواجهة تطرف العقل الغربي القائم على أن الغاية تبرر الوسيلة وأن السياسة لا تخضع للأخلاق وأن البقاء للأقوى وأن المُحرك الفعلي للتاريخ الشهوة أو الصراع الطبقي بين الشعوب هذا العقل الغربي المُتطرف القائم على قواعدٍ مُتطرفة هو ذاته قام بتقسيم الأمة الإسلامية فقد تعرضت الأمة الإسلامية إلى مجموعةٍ من الغزوات التي أدت إلى تقسيم المنطقة العربية والإسلامية ، وتأسيس كيان غريب يمارس التطرف والإرهاب في جسد الأمة ، وتفكيك الشرق الأوسط إلى دولٍ صغيرة ، لا تمتلك القدرة على مواجهة العقل الغربي المُتطرف ، ثم بعد كل تلك الحروب والتقسيمات والإستعمار الذي جاء به الغرب ، عاد من جديد إلى احتلال العراق وأفغانستان والصومال ، وهذا التطرف الغربي الصارخ أدى بطبيعة الحال إلى غضب عميق لبعض أفراد الأمة الإسلامية ، وهذا الغضب أدى إلى ميلاد تيارات إسلامية مُتطرفة لم تدرك الصواب والجواهر الرئيسي من الإسلام ، لذلك التطرف الإسلامي هو أبش شرعي للتطرف الغربي وللحضارة الغربية القائمة على قواعدٍ وأركانٍ لا تنتج إلا تطرفاً فكري وثقافي وسياسي واجتماعي واقتصادي ، لذلك المدرسة الغربية المُتطرفة هي المسؤول الحقيقي لولادة التطرف والإرهاب سواء كان علمانياً أو إسلامياً . النموذج الإسلامي الوسطي هو النموذج الوحيد القادر على إنقاذ الأمم والأفراد من التطرف والإرهاب ، إن ما يميز الأمة الإسلامية أنها أمةٌ ربانية في نشأتها وأصلها ، الله عزوجل هو الذي أوجدها وصنعها حيثُ نجد هذا المعنى في سورة البقرة (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا)

وكلمة (جَعَلْنَاكُمْ) تعني أنها لم تنتج ذاتها أو جاءت صدفةً إنما الله عزوجل هو الذي جاء بها وهو الذي ميزها وجعلها وسطية معتدلة ، وكذلك ميز الله عزوجل هذه الأمة بأن جعلها واحدة بأفرائدها وجماعاتها بتماسكها وتعاضدها {إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ} ، وهنالك ميزات أخرى يتميز بها دين الإسلام فهي خير أمة أُخرجت للناس ، فقال الله تعالى (أَخْرَجَتْ) ولم يقل (خَرَجَتْ) وكلمة أَخْرَجَتْ أي إن الله عزوجل هو الذي أخرجها فهي ربانية في مصدرها وسلوكها ، ونجد هذا

أوإنما السوق هو من يُحدّد الاقتصاد ، أما الشيوعية تقول (يجب أن تتدخل الدولة في الاقتصاد وأن تتدخل في كل شيء) ، وهذا إفراط وتطرف ، أما الإسلام فهو وسطي بين الأمرين فهو لم يمنع قانون السوق والحقوق الفردية ولكنه يتدخل عند الضرورة ويوجه السوق ، لذلك الإسلام يجمع بين الحق الفردي وبين حق الدولة ، وهنا تكمن عبقرية هذا الدين ، فهو لا يفرط بينهما أبداً حيث أن العلاقة بينهما متوازنة و تكاملية لكي يضمن حق الفرد وحق الدولة دخل الغرب إلى عصر الظلام والتراجع الثقافي والفكري والعمراني ، بسبب الكنيسة القمعية لذلك تم فصل الدين عن الدولة ، أما الإسلام فهو النموذج الذي قاد الأمم وحكم العالم (٨ قرون) من الزمن ، لذلك لا يجب أن نفصل الدين عن الدولة وإنما على العكس تماماً يجب أن يتم الوصل والترابط بين الدين والدولة ، لأن الدين الواسطي هو الجوهر الذي يُنظم حياة الناس ويترقي بهم ويجعل الأمم في مقدمة الدول ، لذلك لا يجب أن ننسخ تجربة الغرب (العلمانية) في بيئة عربية وإسلامية لأن العوامل والأساليب والأسباب والظروف مختلفة تماماً ، الكنيسة هي التي أدخلت الغرب في الظلمات لذلك تم التخلي عنها ، بينما الإسلام هو الذي أدخل الشرق والأمة العربية في عصر النور والنهوض وقيادة الأمم لذلك يجب التمسك به ، لذلك من الواسطية أن نتعامل بصورة إيجابية مع التراث الغربي المثمر والمنتج ومع الأمم الناضجة التي تنهض في شغبيها ، ونأخذ الأفكار النوعية المثمرة والرصينة ونولد قاعدة تجمع بين المفاهيم والنظريات التي أدت إلى نهوض الغرب وتلك التي أدت إلى نهوض الأمة العربية ، وهذا الأمر بحاجة إلى منهج وسطي يتعامل بصورة علمية وبشكل إيجابي مع التراث الغربي والثقافات الأخرى .

الله تعالى عباده بها ، وبسبب تحريكها جاءت محاكم التفتيش التي قامت بقمع وتعذيب كل فرد يأتي بنظرية تعارض النص المقدس ، وهذا تفريط في نعمة أنعمها الله عزوجل على البشر وهي نعمة العقل والعقلانية ، وهذا التعصب الديني أدى إلى التطرف والإرهاب ، ثم جاءت الحداثة بتقديس كل ما أنتجه العقل حتى وإن كان غير سليم أو دقيق ، لأن الحداثة في الغرب جاءت كرد فعل إزاء الممارسات التي مارسها الكنيسة وهذا أيضاً إفراط يؤدي إلى التطرف ، أما الإسلام فهو وسطي يجمع بين المدرستين ، فهو يدعو إلى التفكير والعقلانية والتدبر ، لكنه أيضاً لا يقدها الكنيسة هي المسؤول الأول في الإلحاد ، بسبب التطرف والإرهاب الذي كانت تمارسه الكنيسة ، أما الإسلام جاء لتحرير العقل ، والقرآن الكريم يؤكد باستمرار على تفعيل العقل والعقلانية في التفكير والتحليل لكن وفق ضوابط وحدود إدراك البشر ، حيث أن الإنسان لا يدرك الغيب ، لأن العقل لا يصل بمفرده إلى تلك المفاهيم بل يؤمن بها ، وهنا أريد أن أوضح هذا المعنى ، (هنالك بعض الحيوانات ذكية جداً لكنها تملك جهازاً إدراكاً محدد فهي لا تدرك المعادلات الرياضية ولا النظريات الفيزيائية ، وهذه الأمور موجودة لكنها بالنسبة لإدراك الحيوان هي في الغيب) ، لذلك عالم الغيب موجود لكن لا يمكن إدراكه الكنيسة فرطت بشأن الدنيوي وهذا تفريط وتطرف والحداثة افترطت بشأن الدنيوي وهذا إفراط وتطرف ، أما دين الإسلام فهو يدعو إلى العمران وإلى الحياة الكريمة ، وإلى تنمية الإنسان مادياً وروحياً ، فهو يجمع بينهما ، وهذا التركيب لا نجده إلا في المنهج الواسطي الذي يدعو إليه الإسلام . الواسطية هي منهج قائم على التوازن ، حتى في الاقتصاد هنالك واسطية وهذا ما يميز الإسلام ، الاقتصاد الليبرالي يقول بأن الاقتصاد هو حرية فردية ، لا يخضع تماماً إلى الدولة بل يمنع تدخل الدولة في الاقتصاد ،



النعم

نور الهدى محمد _ منتدى تنسييم للقراءة

قبل ان نتعرف على ماذا نقصد بالنعيم دعونا نبدأ بمقدمة صغيرة.

لقد هيأ الله للإنسان الكون وما فيه وَمَنْ عَلَيْهِ بِنِعْمٍ كَثِيرَةٍ لَا تَعُدُّ وَلَا تُحْصَى مِقَابِلَ شَيْءٍ وَاحِدٍ لَا يَكْفِي الْإِنْسَانَ شَيْءًا لَا جُهْدًا وَلَا وَقْتًا وَلَا طَاقَةَ وَهُوَ الشُّكْرُ

نعم الشُّكْرُ لله في كل لحظة على ما رزقنا من حيث لا نعلم، يقول الله تعالى:

(لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)

وايضاً، بالشُّكْرِ تدوم النعم.

إذاً النعم هي كل خير ولدّة وسعادة وكل مطلوب ومؤثر.

تعددت صور النعم في الحياة فلم تقتصر على شيء واحد فقط، فالبصر والسمع كلها نِعْمٌ لا تقدر بمال.

الإنسان يراها بسيطة لكن تخيل ولو ليومٍ واحد فقط أن تكون بلا بصر أو بلا سمع تخيل حياتك من دون إحداهما أو كلاهما يقول الله تعالى:

(إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا)

لكن في بعض الأحيان عندما لا يحصل الإنسان على ما يتمناه أو لم يحالفه الحظ يبدأ بالتمنن على الله كيف؟؟؟

ربي أنا عبدتك ... سجدتُ لك ... دعوتك مراراً وتكراراً لكنك كالعادة لا تستجيب ... فهذا التصرف ليس صحيحاً بل ويبعدنا عن الله أكثر وأكثر.



فقول إمامنا علي بن أبي طالب (عليه السلام) عند مناجاته لله تعالى:

(إلهي ما عبدتك خوفاً من عقابك ولا رغبةً في ثوابك ولكن وجدتك أهلاً للعبادة فعبدتك).

إذاً نحن نعبد الله من دون أن ننتظر مقابل من الله، فهو الذي سَخَّرَ لنا كل شيء.

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلًا حَلِيَّةً تُلْبَسُوهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).

إذاً يجيب أن لا نمن على الله بطاعتنا له وأن نزيد بشُكْرنا له في كل حين.

كما ذكرتُ سابقاً أؤمن النعم هي الصحة، البصر، السمع وغيرها الكثير والكثير.

لكن في بعض الأحيان نكون قد رجونا من الله أن يهب لنا شيء نحن بأمسِّ الحاجة له فأبعد هذا الشيء عنا ولم نحصل عليه بسهولة، وهذا من أجل أن نزيد من دعائنا لله، أن نزيد من عبادتنا لله، ونزيد من قربنا لا أن نبتعد ونقول إن الله لا يحبنا أو اننا دعوانه ولم يهينا، فالصبر هو مفتاح الحصول على النعم الكثيرة.

لقد قرأنا الكثير من القصص عن الأنبياء والمرسلين وكيف هم صبروا حتى نالوا أكبر الجزاء وَمَنْ اللَّهُ عليهم بنعم كثيرة.

في الختام، تعلموا الشُّكْر على النعم الموجودة قبل أن تطلبوا أكثر، تعلموا أن تستغلوا كل نعمة عندكم على أكمل وجه قبل أن تفقدوها.

التحليق في الأفق



هدى هادي
منتدى تنسييم للقراءة

الإنتلاق؛ لكي تتحقق على شكل عملٍ مُنجز!.

ربما صاحب الصدر المحكم قد تعجرف في حزنه وقتل أحلامه في لحظة حُزنٍ عميق على شكل موت عزيز، أو شيء أشبه بخيبة أملٍ نحو صديق! ... وقد يكون شكُّه في نفسه سبباً لطغيان إحباطه، وانتشار تشنته حتى بات نفسه اسيراً لا ما في صدره!.

ما السبيل لكي يسمح لنفسه بالتحليق عالياً؟

هل يمكث طول دهره جاثماً على صدره؟، كاتماً صوته؟! ، أم يحاول أن يرمق السماء بنظرةٍ عِشْقٍ وانتظارٍ لفرجٍ من عند ربه؟..

من البديهي أن الخيار الثاني أهلاً بأن يؤخذ فانطلاق النظرات نحو السحب، ومد الذراعين كي تتسلل إليهما الطيور لتفرش أجنحتها، واستنشاق هواء الفجر الجميل هو بداية تحقيق كُلم على هيئة طائر، لم يعد في القفص بل انطلق كي يحط في أرض كالسما لا تخلو من نجوم، نجومٍ سِراتقادها معاناة أصحابها، وابتسامتهم في نهاية الأمر، لذلك اشتعلت كي تكون شاهداً لتحليق كل كُلم نحو تحقيق الهدف.

تضح داخل الكثير منا طيور جامحة الجناح وصلبة الإرادة، لكن قفصنا الصدري أحكم وثاقه، وشد عظامه؛ كي يحجب نور الشمس عن قلب كل طائر يحلم بالتحليق نحو هدفه.

ما سبب قوة ذلك السجن؟، وما الدافع كي تهرب الأجنحة نحو الأفق؟ كثيرٌ من الاسئلة تجعل من يحمل في صدره الكائنات يعيش في تناقض، وألم مُستمر.

لم أحكم حُزنه؟ أو ظل مُكتئباً؟ لم لم يوفر فُتحةً ولو صغيرة لكي يرتاح من زقزقة ما في صدره؟

هو لا يستمتع كثيراً بتغريدتها فغالباً عند المساء يتحول ذلك الهديل إلى نحيب، إلى شجنٍ يغيّرُ حال من يسمعها إلى تائهٍ وحيران.

ربما تعود إحدى الأقفال إلى عائلته وانتقاداتها، أو إقامتهم في حيٍ ليس فيه خدمات، وقد يكون سبب عدم توفر الخدمات مُجتمع يحكمه مُستبد، مُستبد يظهر الودّ وفي قلبه سوادٌ مُهلك لبني شعبه، وقد لا يكون مُستبداً واحداً! ...

وتلك الطيور العِدّة؟ لم هي أكثر من واحد؟ لم لم يكتف بحلمٍ أو اثنين!؟ ...

ربما لأن وطنه يحتاج الكثير كي يتحقق، فألى على نفسه أن يحلم، ويحلم، ويحلم حتى تفرعت أغصان أحلامه وامتدت إلى هيئة طيورٍ تود

نورُ ورحمةُ وكوثر

بقلم: بنين ظافر ناصر/ نُظْم المعلومات

نورُ الله ورحمته الواسعة وهادي الأمم رسولنا الكريم محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بُعِثَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فِي زَمَنٍ كَانَتْ الْإِنْسَانِيَّةُ فِيهِ أَحْوَجَ مَا يَكُونُ لِمَنْ يُرْمَمُ مَا تَبَعَثَ مِنْ أَخْلَاقٍ تَبَدَّدَتْ وَمَكَارِمٍ انْدَثَرَتْ فَكَانَتْ رِسَالَتُهُ السَّمْحَاءَ مُتَكَامِلَةً مِنْ كُلِّ النَّوَاحِي، إِذْ جَاءَ بِقِرْآنٍ كَرِيمٍ مِثْلَ الدِّسْتُورِ فِي حَيَاةِ الْأُمَّةِ وَكَلَامٍ النَّبِيِّ وَأَفْعَالِهِ تُمَثِّلُ التَّطْبِيقَ الْعَمَلِيَّ لَهُ وَأَخْلَاقَهُ رِسَالَةً أَيْضاً، وَلَقَدْ عَاشَ قَبْلَ بَعْثِهِ فِي مَجْتَمَعٍ مَلِيءٍ بِالْعَادَاتِ الظَّالِمَةِ وَالْمُجْحَفَةِ -رَبِمَا نَعِيشُ بَعْضُهَا مِنْهَا حَتَّى الْآنَ- فَوْسَطَ كُلِّ ذَلِكَ الظَّلَامِ كَانَ نُوراً صَادِقاً أَمِيناً فِي كُلِّ حَرَكَاتِهِ وَسُكُنَاتِهِ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ نَبِيّاً. مِنْذُ الْبِدَايَةِ كَانَ عَطُوفاً وَحَنُوناً عَلَى الْجَمِيعِ وَيَتَعَامَلُ بِالرَّفْقِ وَيُوصِي بِهِ، وَبِالْأَخْصِ كَانَ يُوصِي بِالرَّفْقِ بِالنِّسَاءِ وَهُوَ الْقَائِلُ: "رَفِيقاً بِالْقَوَارِيرِ".



وقبل أن تنتهي سنين الحصار والسجن في شعب أبي طالب، رحلت السيدة أم المؤمنين خديجة الغراء إلى جوار الرفيق الأعلى وبعدها في العام نفسه رحل كافل النبي وحاميه وسيد البطحاء عمه أبو طالب، فكان ذلك العام عام حُزْنٍ شَدِيدٍ عَلَى النَّبِيِّ وَعَلَى الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ الَّتِي شَارَكَتْهُ حَزَنَهُ فَكَمَا فَقدتْ هِيَ أُمُّهَا كَانَ النَّبِيُّ فَاقِداً لِأُمِّهِ كَذَلِكَ، فإِزْدَادَ عَطْفُهُ وَرَأْفَتُهُ بِفَاطِمَةَ وَغَمَرَهَا بِحَنَانِهِ لِيَعْوِضَهَا عَنْ ذَلِكَ الْحَرَمَانِ وَالْفَقْدِ، فِي حِينٍ تَعَلَّقَتْ الزَّهْرَاءُ بِوَالِدِهَا أَكْثَرَ وَرَعْتُهُ حَتَّى سَمَّاهَا بِأُمِّ أَبِيهَا. عِنْدَمَا نَقَرْنَا عَنْ طِفْوَلَةِ الزَّهْرَاءِ مَعَ أَبِيهَا وَعَنِ التَّرْبِيَةِ الَّتِي تَلَقَّتْهَا وَالْقِيمَ وَالْمَعَامِلَةَ الْحَسَنَةَ فِي كِنْفِ النُّبُوَّةِ، نَجَدُهَا مِثَالاً أَعْلَى وَطَرِيقَةً مُثَلًى لِتَرْبِيَةِ الْبَنَاتِ وَالتَّعَامُلِ مَعَهُنَّ بِالْأَخْصِ، فِي وَقْتٍ كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ فِيهِ تَقْتُلُ الْبَنَاتِ فُورَ وِلَادَتِهِنَّ وَحَتَّى إِنْ عِشْنَ فَإِنَّهُنَّ يُفْضَلُونَ الذُّكُورَ عَلَيْهِنَّ، أَسَّسَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قَوَاعِدَ التَّرْبِيَةِ السَّلِيمَةِ لِهِنَّ وَهَذِهِ الْقَوَاعِدُ هِيَ مَا يَجِبُ عَلَيْنَا إِتِبَاعَهُ هَذِهِ الْأَيَّامُ فَكُلٌّ مِنْ يَدْعِي الْإِنْتِمَاءَ لِلدِّينِ الْإِسْلَامِ يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِمْتِثَالُ لَهَا وَالْعَمَلُ وَفَقاً لِتَفَاصِيلِهَا، وَإِلَّا فَلَا يُشَوِّهُ دِينَنَا الْحَنِيفَ بِتَعَالِيمِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي بَدَتْ تُعَادُ مِنْ جَدِيدٍ بِشَكْلِ يُرَادُ لَهُ أَنْ يَكُونَ مُخْتَلِفاً عَنِ الْعَوْلَةِ وَمَفَاهِيمِهَا الْجَدِيدَةِ الْقَدِيمَةِ.

وعندما وُلِدَتْ لَهُ فَاطِمَةُ (عَلَيْهَا وَعَلَى أَبِيهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ) إِزْدَادَ حَنَاناً وَرَفِيقاً وَعَطْفاً بِهَا، وَمَعَ كُلِّ مَا كَانَ يُعَانِيهِ مِنْ أَدَى الْمُشْرِكِينَ كَانَ يَهْوَنُ عَلَيْهِ إِرْهَاقُهُ وَالْأَمَةُ حِينَمَا يَنْظُرُ إِلَى فَاطِمَةَ وَأُمِّ فَاطِمَةَ.

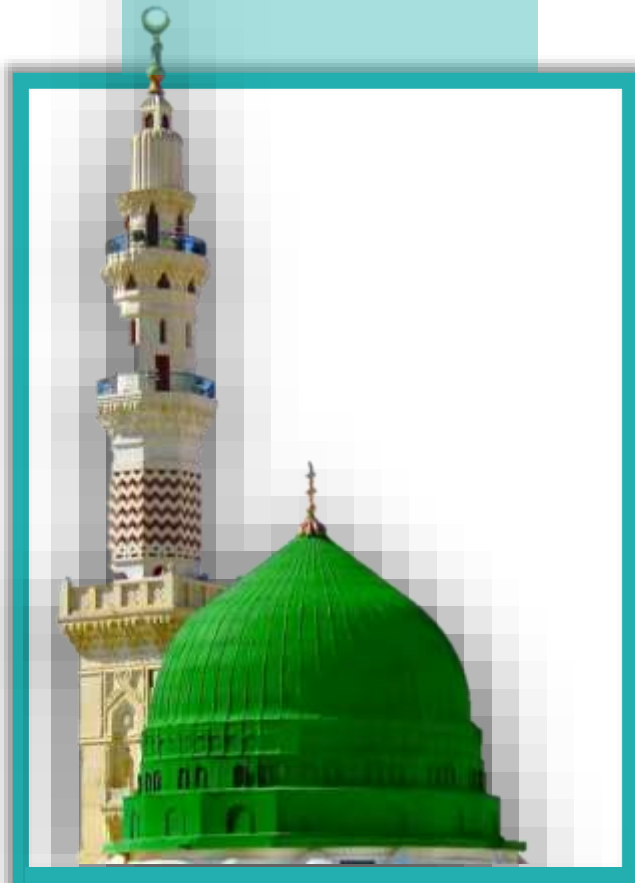


﴿ مهمل على حسين ﴾

حتى إن أحدهم ينقل ما كان يفعل الطبيب أثناء العملية وتوقف جهاز القلب وأمور محيرة لم يعرفها سوى الطبيب في حين كان الميت ميتاً تماماً بالمفهوم الطبي ... هل تتذكرون هذه الآية الكريمة: ((لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكُمْ غِطَاءَكُمْ فَبَصَرُكُمُ الْيَوْمَ حَدِيدٌ)) [ق: ٢٢] كل الحلقات السبعين تنقل انفتاح بصيرة قلب الإنسان ليرى أشياء لا يبصرها الانسان العادي ... هل تتذكر هذه الآية: ((إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)) هي بالدقة ما يحدث بعد موت الإنسان تعرض أمامه حياته وسيرته الشخصية كشريط فيديو لكنه يكشف أدق التفاصيل المتناهية ... على الرغم من أن حالات الموت لا تتجاوز عدد من الدقائق وقد تصل إلى ساعة إلا أنها تكشف تفاصيل عشرات السنين ... وهذا يذكرنا بالآية الكريمة: ((وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ)) ولا أقصد هنا الحديث عن أيام الآخرة والفرق الزمني بالدقة لكنها أحداث كثيرة لا أقول يعرفها الإنسان في لحظات بل أقرب ما يكون أنه يعيشها من جديد ... حتى إن أحدهم يخبر والده عن تفاصيل ولادته ودخوله عالم الدنيا ... يرى الميت جسده مستلقياً وهو يحوم حوله ... يرتقي إلى عالم غريب يلتقي بأموات من أقباءه ... يشاهد نتيجة أعماله بصور مدهشة ... حتى إن أحد الأموات الأحياء يقول إن سبب عودته للحياة هو أن يخبر الناس عن ذلك العالم لينتهيوا ... أشعر أن هذا البرنامج رسالة لنا وباب يحمل لنا ... أخباراً من العالم الآخر.

أخبار من العالم الآخر

كم كان يقلقني هذا الأمر ويثير شغفي ... أن أرى في المنام شخصاً من الأموات، وأطلع على أخباره وأحواله، وأشبع هذه الرغبة الجامحة ... أن أعرف كنه ذلك العالم وحقيقته بعيداً عن النصوص الدينية ... عالم لا أعرف إن كان يشابه عالمنا، كيف ستحاسب؟ كيف تنتزع منا الروح؟ ما أول ما أراه عند موتي؟ ... أعتقد إن هذه التساؤلات طموحة وحريرة بالبحث والتنقيب؛ لأنه أمر مصيري بالنسبة للبشرية ... هل صادف أن وقفت على قبر، وشط بك الخيال عن حاله وماذا يفعل وكيف يعيش؟ هل يراني؟ هل ينتفع من وقوفي على قبره؟ لا سيما الأحباب من أهلينا وإخوتنا ... تخنقنا العبرة لذلك ... نعم سمعت بعض الأخبار عن أشخاص عادوا إلى الحياة ونقلوا كذا وكذا ... إلا إنها أخبار مرسلة، بعيدة عن حصافة الدليل، ودقة النقل، يشوبها المخيال والإضافة ... حتى وقفت أخيراً على كنز ثمين، وبضاعة فاخرة، عبر برنامج على وسيلة التواصل الاجتماعي (اليوتيوب) لقناة إسمها (أمير القلوب) جاوزت حلقاته السبعين ... كل حلقة منها قصة مع شخص توفي وعاد إلى الحياة؛ لينقل لنا تجربة غنية وغريبة، بل عجيبة من مشاهد وأحداث وصور وقضايا مثيرة للدهشة وباعثة على التأمل ... فيه إجابة عن تساؤلات كنت أحلم بأن أحصل على إجابة عنها ... هل تتذكرون ما كان يتحدث به أرباب المنابر من أن الميت يرانا ويشاهد تصرفاتنا وبكاءنا عليه ويحاول أن يقول لنا أنا حي موجود ... أنا معكم لماذا تبكون؟ قصص يتحدث بها أصحابها بعد أن عادوا إلى الحياة عن أشياء حدثت أثناء موتهم وينقلون تفاصيل دقيقة جداً عنها ...



هاك حبي يا سيدي وشفيعي
 اتيتك والدروب مجهولة ظلماء
 والمسافات محفوفة بالتيه
 والممرات مساراتها عرجاء
 وحروفي خالجه الشك والضياح
 غبش الرؤيا كلماتي صماء
 طريقي مليئة بالاشواك ومطبات
 نواظري ياسيدي كليله دهماء
 وعويل الريح عاصفة تتوالى
 تغدو تروح عاتية هوجاء
 فخذ بيدي سيدي ونبيي
 فعيوني دون هديك عياء
 هاك سيدي كفي خذها للأمان
 فانت الأمان والرحمة والنعماء
 انت آية الرحمن والطور انت
 ورقها المنشور يحبك الأولياء
 والبلغاء والفصحاء إمامهم انت
 مالك الف دوس وانت الأقباء

في رحاب المصطفى

سامي طاهر العيداني

كم تسامت بذكرك الآلاء
 وتبارى بمدحك الشعراء
 وتعاليت آيات ربك وصفا
 حتى بدت تهفو لك الجوزاء
 وتناولت سورة اثر أخرى
 درر من الذكر الحكيم نقاء
 كيف لا وقد قال عنك الإله
 في كتابه ولتتحنى البلغاء
 يارسولي الأمين سيد الانبياء
 قد أنتك النبوة الغراء
 أنت سيد الأولين والآخرين
 والاتقياء انت إمامهم والصلحاء
 وإنك سيد الكونين طراً
 هتفت باسمك الارض والفضاء
 والملائكة الغر المحجلون
 انسها .. جنها .. الأولياء
 والعرش والقوسان والموسمون
 والروح الأمين والانبياء
 وروح القدس وميكائيل
 وجبريل والحافون والعظماء
 واسرافيل ومن ينفخ في الصور
 ومن يجهل من العرش جموعهم

الشاعر : محمد حسون عبيد سالم

أَطْفَالُ يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالِي

يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالُ

هَيَّا مَنْ يُصْبِحُ مَعْمَارِي يَبْنِي جِسْرًا لِلْأَطْيَابِ
 إِنَّ صِرْتُمْ ضَبَّاطًا تُحْمَى مِنْ تَفْجِيرَاتِ الْإِزْهَابِ
 وَالْقَاضِي عَلَيْهِ بِفِعْلِ يَفْطَعُ كَفًّا لِلْسَّلَابِ

يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالُ

دَاعِشْ جَاءَتْ كِي تَمْجِمَهَا تَفْتُلُ جَاءَتْ لِلْأَوْطَانِ
 لَكِنَّ الشُّبَّانَ حَمُوهَا صَدُّوا حَمَلَاتِ الْعُدُونِ
 كَالْحَشْدِ الشَّعْبِيِّ الثَّائِرِ فَلْتَبْنِيهَا بِالْأَذْهَانِ

يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالُ

بَعْدَادُ مَاوَى لِلْحَائِرِ بَعْدَادُ تَبْضُ الشَّرِيَانِ
 كَمْ عَصْفُورٍ دَمَعُهُ يَجْرِي أَصْبَحَ فَوْقَ الْأَعْصَانِ
 مَنْ يَبْنِي أُمَّ التَّهْرِينِ يَهْتِفُ تَبًّا لِلطُّغْيَانِ

يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالُ

يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالُ

هَيَّا نَقْرًا هَيَّا نَكْتُبْ هَيَّا نَدْرُسُ يَا أَوْلَادُ
 يَا أَطْفَالِ الْوَطَنِ الْعَالِي لَزَالَتْ تَبْكِي بَعْدَادُ
 نَدْرُسُ كِي نُصْبِحَ أَعْوَانًا نَبْنِي أُمَّ لِلْأَسْيَادُ

يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالُ

بَعْدَادُ أَبْكَاهَا الدَّهْرُ تَبًّا تَبًّا لِلظُّلَامِ
 نَدْرُسُ نَقْرًا كِي نَحْمِيهَا كِي نَمْجِي مِنْهَا الْآلَامِ
 مَنْ يَبْنِي أُمَّ التَّهْرِينِ بِالْقِرْطَاسِ بِالْأَقْلَامِ

يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالِي يَا أَطْفَالُ

بَعْدَادُ مِنْ هَذَا وَهَذَا تَجْرِي دَمْعًا كَالْأَعْيَارِ
 لَزَالَتْ بَعْدَادُ تُكَابِرُ هَيَّا فَلْنُصْبِحْ أَنْصَارِ
 لَزَالَتْ بَعْدَادُ تُعَانِي مِنْ هَجَمَاتِ لِلْأَشْرَارِ



شعرية الكلمة في ديوان

أهل البيت القوافي

للشاعر الاستاذ الدكتور : صدام فهد الاسدي .

نقد وتحليل : د. طالب هاشم بدن .

عنوان التحليل النقدي : الكلمة نور وأهل البيت جسور .

الاستاذ الدكتور صدام فهد الاسدي استاذ متمرس في الادب الحديث ، تدريسي سابق في كلية التربية للعلوم الانسانية . كتب عدداً كبيراً من الدواوين الشعرية بحق أهل بيت النبوة وأخرها نتاجه الثقافي الادبي المعرفي (أهل البيت القوافي) .



يقول الامام الصادق عليه الصلاة والسلام (من قال فينا بيتاً من الشعر أهل البيت ضمنا له الجنة) .

إن المطلع والمتابع لنتاج الدكتور الاسدي يلاحظ لا يوجد قصيدة واحدة في حياته إلا وفيها ذكر أهل البيت ناهيك على انه يوصي أولاده وطلابه أن يكتبوا على قبره (اطال الله بعمره) المقولة التالية (إني قسمت العمر بين اثنين الله ربي أولاً وحسيني) .

غير إن تعلقه وشغفه بحب أهل بيت النبوة اخذ من شعره مكانة كبيرة وصار ينسج عبر خياله الخصب عبر أبيات شعرية صاغها بأسلوب جميل وذائقة حسية عالية ؛ على وفق بحور شعرية اتخذت البحر الطويل إلى البحر المتدارك وهو السادس عشر بوصفه منهجاً خاصاً لمدرسي اللغة العربية ، إذ يرى المتلقي ان

الرسول البحر الطويل المديد والامام علي البسيط والزهراء وزينب الحوراء والعباس عليهم السلام ، وهكذا أهل البيت الاكرام .

امتزجت ثقافته الواسعة بلغة عميقة ايقاعيتها شعراً وقافيتها كلمة موزونة استمد طاقته الايجابية من حبه الشاخص للعترة

لطاهرة ، تابعاً لنهجهم عارفاً بحقهم مطيعاً لتعاليمهم سائراً على طريقهم ، الامر الذي أضفى على روحه عبق عطر الحرف وجزالة الاسلوب الذي يستشعره المتلقي الحذق في شعره الخفيف على النفس والاذن لما له من موسيقى دلالية عبر الكلمة ببحورها المتنوعة .

إن من جماليات الاسلوب الادبي ان يخوض المثقف غمار رؤى مجتمعه ويغوص في ثنايا افكارهم وينسج من خياله روابط عميقة شفافه يوظف من خلالها مادته الخصبة بلغة علمية ونظرة ثاقبة وطرائق تفيد المجتمع علمياً وعقلياً وفكرياً ، وهذا اللون المائز في شعر ادبنا الاسدي عند قراءة دواوينه بتمعن ودراية والتطرق إلى فضائل وكرامات واخلاق أهل بيت النبوة ، وهذا ناجم من حبه لتلك السير العطرة ، الامر الذي جعل له خصوصيته عنده وفيه لما فيها من مديح ورثاء ضممتها في ديوانه الحالي وقصائده السابقة .

تميز ديوان (أهل البيت القوافي) في التفاتة مهمة وضعها شاعرنا بصورة قصيدية أراد من خلالها إخبار المتلقي والقارئ العليم بما لديه من فراسة وقدرة على الاكتشاف وهذه الخصوصية هي إنه بدأ ديوانه بشكل متسلسل مستعملاً حروف العربية على نسق متتابع ، إذ انه بدأ بالهمزة وانتهى بالياء على وفق نمط لغوي نحوي فصيح وطوّع أحرف ابیات قصائده ببحورها ،

فأول البحر همزته الصلاة على محمد وآل محمد يسرد بلغة محبوكة شعراً جدائلاً يذكر من صفات اهل بيت الرسول عظيمها وعظيم فضل صلاتها . ومثل هذا الفن لا يملكه إلا من وسعت مداركه وقويت قريحته الشعرية وذائقته في اختيار اللفظ المناسب والكلمة الصائبة في مكانها عن طريق صقل الجمل شعراً .

يقول الاديب والكاتب المصري (عبد الرحمن الشرقاوي) في مسرحيته (الحسين ثائراً والحسين شهيداً) " الكلمة نور وبعض الكلمات قبور " . إذ ان في هذا المضمون دلالة مهمة عن القول ان الشعر في آل بيت النبوة نور وعلى الكفار حجر سجل وقبور . ولو وضعنا فرضية ان مثل هكذا ملفوظ شعري تسلسل في ذكر شخصيات أروها التاريخ تناوله المتلقي بعيداً عن الاسلام مثلاً ، لا يعرف عن أهل بيت النبوة شيء ماذا يحدث ؟؟ . من المؤكد ان القارئ الفطن الذي يتمتع بالنباهة والحدق سيبحث عن تلك الاسماء ويحاول التعرف على مناقبهم وأفضالهم على بني البشر أجمع ، وبذلك يكون قد حقق ديوان شاعرنا هدفاً مهماً وسام يتجلى في الكشف عن تاريخانية الاثر الادبي ضمن سياقه التاريخي مع التركيز على التاريخ الادبي والثقافي ،

بالمقابل يعزز الانفتاح على نبش تاريخ الافكار عبر التطور التاريخي والثقافي وقراءة النصوص والخطابات التاريخية بوصفه منتج ظاهرة القراءة المعاصرة الجديدة للنص الديني والتراث الاسلامي والغوص في ثناياه وإظهار البعد التاريخي وأهميته ، غير ان التاريخانيين العرب يعتقدون انه من الضرورة التمسك بتاريخية البنى الاجتماعية والفكرية والدينية والتأكيد على انها وجدت بفعل الانسان نتيجة التطور التاريخي السابق ومن ثم دراسة شخصيات تاريخية كانت فاعلة ومؤثرة في المجتمع آنذاك .

يعد المفكر والمؤرخ المغربي عبد الله العروي من دعاة تبني الحداثة الغربية كقيمة انسانية إذ يقول (ان التاريخانية موقف اخلاقي يرى في التاريخ بصفته مجموعة الوقائع الانسانية مخبراً للاخلاق وبالتالي للسياسة ، لا يعنى التاريخاني بالحقيقة بقدر ما يعنى بالسلوك ، بوقفة الفرد بين الابطال ، التاريخ في نظره ، وهو معرفة عملية أولاً وأخيراً) . (عبد الله العروي : ثقافتنا في ضوء التاريخ ، ط ٢ ، ١٩٨٨ ، ص ١٦) . وهذا ما قصده وسار على توثيقه كاتبنا واديبنا (الاسدي) وهو هدف تربوي تعليمي يراد به نشر ثقافة واسعة للتعريف والتعرف بمناقب ومزايا اهل البيت عليهم السلام ، إذ إنصب ثقل الاديب الاسدي في ديوانه على بلورة تلك الافكار بصيغ شعرية جميلة منمقة وذات معانٍ سامية ، الامر الذي يحيلنا إلى ما جسده الكاتب الروائي والاديب اللبناني (جرجي زيدان) في كتابة الرواية التاريخية بأسلوب سلسل اطلق عليه (سلسلة روايات تاريخ الاسلام) تناول فيها روايات تاريخ الاسلام على وفق بناء حكي ادخل من خلاله التاريخ الجاف بأسلوب روائي فيه اثارة وتشويق للمتلقي مع الاحتفاظ بالحقيقة التاريخية والمعلومة المهمة ، ما جعل من الشعب العربي يقبل على فهم الحدث التاريخي بأسلوب ادبي جديد بعيداً عن الاسلوب المهيج التعليمي في تلقي المعلومة التاريخية وصار بإمكان طالب العلم تلقي المعلومة والاطلاع على تاريخ الاسلام بأسلوب ومغامرات جديدة حملت صفة التميز والابداع ورسمت ملامح مهمة في تحول الجنس الادبي .

ان شاعرنا سلط الضوء على حقبة مهمة في التاريخ الاسلامي وما شكله من تحول كبير في حرية وحياة الشعوب التي تأبى الركون للظلم والعبودية وخير مثال هم الائمة الاثنا عشر الذين ضمنهم في ديوانه شعراً وعلى وفق تسلسلهم التاريخي على شكل ابیات بمعان ثرية ولغة غنية بالملفوظ الثقافي . فلو اخذنا من ديوانه حرف الرءاء مثلاً .

“

صلينا مرارا وتكراراً

وكسبنا من الثواب اجارا

ولم نفرغ من بيت إلا

زدنا في النفوس سكيينة واستقرارا

فيه اطمأنت قلوبنا وراحت

تغفوا بحب ال بيت النبوة قرارا

وكان لفائدتنا علماً وثقافة معرفة

ما قيل من جميل الحرف اشعارا

وسفر جال بصوت شاعر

تواضع بذل طالب استغفارا

هو الاسدي ... واسمه معرفة

ينسج لؤلؤا في الذكر

ومحبة ال بيت النى الاطهارا



نشاطات



عقدت الكلية اليوم الثاني من مؤتمرها يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٩/٨ في مجمع قاعات الكلية جلسات عرض ومناقشة البحوث العلمية المشاركة في المؤتمر والبالغة ٦٢ بحث علمي من داخل وخارج العراق مقسمة على ٥ سكشنات تدار بواسطة لجنة علمية حضورياً والكثرونياً كل سكشن يعنى بتخصص علمي من الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وفي اختتام جلسات المؤتمر اوصت اللجنة العلمية بتعزيز ودعم البحوث التطبيقية للاستفادة منها في تطوير وتنمية مجتمعنا وكذلك دعم البحوث المقدمة في مجال التنمية المستدامة وتكرار انعقاد مثل هذه المؤتمرات سنوياً لدعم الباحثين من اساتذة وطلبة دراسات عليا في تنمية وتطوير قدراتهم البحثية ورفع مستوى التعليم والبحث العلمي وتصنيف جامعتنا العربية.



شاركت السيدة عميد كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات أ.م.د. سلمى عبد الباقي محمود المحترمة، يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٩/٢٠ في المؤتمر التقويبي الاول للامتحانات الوزارية الالكترونية للمجموعة الطبية التي جرت في مختبرات كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، حيث ناقش المؤتمر الذي اقيم في كلية طب البصرة بحضور السادة مساعدي رئيس الجامعة للشؤون العلمية والادارية والسادة عمداء الكليات في جامعة البصرة تجربة الامتحانات التقويمية ونسب نجاحها من الناحية العلمية والتحضيرات اللوجستية لها وقدم التوصيات بما يخدم تطور الامتحانات التقويمية التي من المزمع توسيع اجراءها على كليات بتخصصات اخرى.



عقدت كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/٤ مؤتمرها السنوي التقويمي للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ استعرضت من خلاله السيدة عميد الكلية اهم انجازات الكلية للعام الدراسي المنصرم وما حقته من انجازات على المستوى العلمي والبنى التحتية والمعوقات التي واجهتها وكيفية ايجاد الحلول المناسبة في هذا العام للوصول الى مراكز متقدمة في التصنيفات المحلية والدولية وتحقيق الرصانه العلمية في الدراسات العليا والاولية وتوفير بيئة مناسبة لابنائنا الطلبة لاكمال مسيرته العلمية وقد حضر المؤتمر السادة اعضاء مجلس جامعة البصرة المحترمين والهيئة الادارية والتدريسية في الكلية وقد ترأسه السيد رئيس الجامعة مع السيد مدير شعبة الجودة في الجامعة جلسة مناقشة وتقييم انجازات الكلية بعد ان استعرض ايضا السادة معاونين الاداري والعلمي ورؤساء الاقسام انجازاتهم بشكل مفصل . وفي ختام جلسة المؤتمر شكرت السيدة عميد الكلية كل الحاضرين لمساهماتهم الفعالة لانجاح المسيرة العلمية.



2022/10/15

No. :10



مجلة IT فضاء المعرفة
Magazine horizon IT Knowledge

Knowledge Horizon Magazine

A monthly scientific magazine issued by the students of the College of
Computer Science and Information
Technology - University of Basra

مطبعة جامعة البصرة
مجمع كليات باب الزبير